الشعب

٨ صفحات

٥٠ اغورة

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الجمعة ٢٣ كانون اول ١٩٨٨م الموافق ١٤ جمادى الاول ١٤٠٩هـ العدد ٥٢٦٣

Friday 23 December 1988 No 5263 Vol 16

اثر اجتماعه بعصمت عبد المجيد :

أبو مازن يدعو الى الاسراع لعقد قمة عربية لدراسة تطورات الشرق الاوسط



القاهرة – اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري مع وفد فلسطيني برئاسة محمود عباس أبو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتناولت المباحثات التطورات الاخيرة والمتوقعة في المنطقة واستعدادات الدول العربية المعنية بشان المؤتمر الدولي للسلام.

ودعا أبو مازن الى عقد قمة عربية باسرع وقت ممكن.

وعن العلاقات الفلسطينية / البقية ص٨

■ في هذا العدد ■

تقارب جديد بين مصر وسوريا

الاسد: التعاون بين دمشق والقاهرة في مصلحتهما ومصلحة الامة العربية

دمشق – أ.ف.ب – يرى المراقبون في سوريا أن الرئيس السوري حافظ الاسد قام امس الاول بمبادرة تجاه القاهرة التي توجد قطيعة بينها وبين دمشق منذ احد عشر عاما عندما اعلن أن التعاون بين العاصمتين في مصلحتهما ومصلحة الامة العربية.

وتطرق الاسد أيضا الى علاقات سوريا والعراق ولكن بتحفظ كبير حيث تعاظم شان الخلاف السياسي بينهما نتيجة دعم دمشق لطهران خلال سنوات الحرب الثماني بين ايران والعراق.

وتكر بـ «فشل محاولات المصالحة السابقة» الا أنه ترك الباب مفتوحا أمام التطبيع عندما اكد أن أي جهد لصالح عمل عربي تضامني سيكون موضع ترحيب.

وكان الرئيس الاسد أدلى بتصريحاته هذه التي نقلها التلفزيون أمام وفد من اتحاد البقية صفحة ٨

اعادة فرض الطوق العسكري على مدينة نابلس في اعقاب تجدد المظاهرات فيها

اصابة ١٨ مواطنا في الضفة والقطاع

رفع حظر التجول عن قلقيلية ومخيمات القطاع وابقاؤه مفروضا على الشابورة



□ طفل عائد من مدرسته يمر أمام دورية اسرائيلية قرب كنيسة المهد في بيت لحم. لا سلكية من أ.ف.ب.

■ قال راديو اسرائيل ان ثلاثة مواطنين أصيبوا في مدينة نابلس بعيارات نارية اطلقها الجنود الاسرائيليون وذلك خلال مظاهرات شهدتها المدينة امس رشق خلالها المتظاهرون السيارات الاسرائيلية بالحجارة. حيث أصيبت مواطنة في يدها اليمنى وأدخلت الى المستشفى الانجيلي، ومواطن اخر اصيب برصاصة في بطنه وحالته خطرة وادخل الى مستشفى الاتحاد النسائي وأصيب مواطن آخر برصاصة في يده اليسرى.

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية اعلنت عن مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة وذلك بعد مرور عدة ساعات فقط من رفع منع التجول عنها.

وقال الراديو ان حي القصبة بنابلس شهد مظاهرات قام خلالها الشبان برشق السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واضاف الراديو ان الاسواق والمحلات التجارية اغلقت ابوابها في نابلس ولم تنتظم الدراسة في المدينة فيما وضعت الحواجز الحجرية في شوارع طولكرم ورشق المتظاهرون الدوريات العسكرية بالحجارة حيث اصيب احد الشبان بجراح اثناء تفريق الجيش للمظاهرة.

ورفعت السلطات الاسرائيلية حظر التجول عن قلقيلية بينما ابقت الحواجز العسكرية على مداخل المدينة.

وبالقرب من مستوطنة ارئيل بنابلس اصيب سائق وحارس الباص بجروح حيث قاما بمطاردة اربعة شبان واعتقلوهم بدعوى الاشتباه بقيامهم بالقاء الحجارة وبالقرب من بيت لحم اصيب مستوطن اسرائيلي في فكه اثر رشق سيارته بالحجارة نقل على اثرها الى مستشفى هداسا لتلقي العلاج كما اصيب مستوطن من مستوطنة جفعات زئيف شمال القدس جراء تطاير شظايا زجاج سيارته التي رشقت بالحجارة بالقرب من قرية الجيب قضاء رام الله.

وفي الخليل رشقت سيارة اسرائيلية بالحجارة واطلق ركابها النار حيث اصيب مواطن برصاصة في بطنه نقل على اثرها الى مستشفى المقاصد لتلقي العلاج.

وفي قرية صوريف قضاء الخليل اصيب عشرة مواطنين بالرصاص جراء تفريق الجيش لمظاهرة وقعت في القرية وكانت السلطات البقية صفحة ٨

عرفات.. ودبلوماسية الخطوات الصغيرة

تونس – منى نبعة – أ.ف.ب – يتطلع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى السنة الجديدة ١٩٨٩ وهو يستبشر خيرا ويملاه الامل في ان تصبح سنة سلام في الشرق الاوسط بعد ان اصابه الارهاق وطحنته المسؤوليات.

وسنة ١٩٨٨ كانت سنة دبلوماسية الخطوات الصغيرة وبالنسبة لعرفات الذي حقق مؤخرا نجاحا كبيرا لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها منذ عشرين سنة وقد اعترفت به الولايات المتحده كمحاور باسم الفلسطينيين ولا يعني تفوق منظمة التحرير على نفسها اولا وعلى الصعيد الدولي ثانيا انتهاء النزاع الاسرائيلي / العربي.

وقال عرفات يجب ان نكافح لتصبح سنة ١٩٨٩ سنة سلام.

وقال الناطق باسم منظمة التحرير احمد عبد الرحمن ان اول اتصال بين منظمة التحرير وبين الولايات المتحده يوم الجمعة ١٦ كانون الاول الجاري اثمر عن البقية صفحة ٧

الاحتفال قريبا بوضع حجر الأساس لسفارة «دولة فلسطين» في بغداد

بغداد – أ.ف.ب – اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة العراقية عزام الاحمد امس الخميس أن اللجنة التنفيذية للمنظمة ستعقد في الايام المقبلة اجتماعا في بغداد يخصص لبحث احتمال اعلان حكومة فلسطينية في المنفى.

واكد الممثل الفلسطيني أن هذا الاجتماع الذي سيترأسه رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات كان تقرر في اعقاب اعتراف ٨٨ دولة في العالم بالدولة البقية صفحة ٨

الكنيست يمنح الثقة للحكومة الاسرائيلية باغلبية ٨٤ صوتا

شامير يعرض الخطوط العريضة لحكومته الجديدة

رفض اقامة دولة فلسطينية او التحدث مع المنظمة

تل ابيب – أ.ف.ب – منح البرلمان الاسرائيلي بعد ظهر امس الثقة للحكومة الموسعة الجديدة تضم تكتل الليكود وحزب العمل والاحزاب الدينية برئاسة زعيم الليكود يمين اسحق شامير

ونالت الحكومة الجديدة ثقة ٨٤ نائبا من اصل ١٢٠ في حين صوت ١٩ نائبا ضدها وامتنع ثلاثة عن التصويت وتغيب ١٤ نائبا عن الجلسة.

وكان يفترض ان تستند حكومة الوحدة الوطنية الجديدة نظريا الى غالبية ٩٧ نائبا هم عدد اعضاء نواب الليكود ٤٠ نائبا وحزب العمل ٣٩ نائبا والاحزاب الدينية ١٨ نائبا.

وصوتت احزاب المعارضة اليسارية واحزاب اليمين المتطرف ضد منح الثقة للحكومة الجديدة.

وادى ٢٤ وزيرا يمين الولاء لدولة اسرائيل وقوانينها وعلم من مصدر برلماني انه من المتوقع ان ينضم وزيران تعينهما الاحزاب الدينية الى الحكومة خلال الايام المقبلة.

وعرض شامير لدى افتتاح الجلسة الخطوط العريضة البقية صفحة ٧

وفاة جندي اسرائيلي اصيب بجراح في حادث الباص في اريحا

■ ذكر راديو اسرائيل ان جندي اسرائيلي يدعى دافيد ويلا روزا قد توفي امس متاثرا بجراحه في مستشفى «اوزكرت» في لندن.

واضاف ان هذا الجندي الاسرائيلي كان قد اصيب قبل شهرين بجروح بالغة في حادث الهجوم على باص اسرائيلي بالزجاجات الحارقة في مدينة اريحا حيث كان يحاول انقاذ اسرائيلية واولادها من سيارة الباص الاسرائيلية التي اشتعلت في اعقاب القاء الزجاجات الحارقة.

وقال الراديو ان الجندي المذكور كان قد اصيب بحروق بالغة في صدره ورئتيه من استنشاق دخان واستلزم زرع قلب جديد له وتم نقله الى لندن حيث توفي فجر امس وهو في غرفة العمليات.

أوامر ادارية بهدم ٢٠ منزلا في أم الفحم

■ ذكر راديو اسرائيل أن أوامر ادارية صدرت بهدم ٢٠ منزلا عربيا في مدينة ام الفحم.

وقال مصدر في وزارة الداخلية الاسرائيلية أن لجان التنظيم والبناء لن تسمح بانتشار ظاهرة الابنية غير المرخصة.

في ختام أعمال القمة الخليجية التاسعة بالمنامة

قادة مجلس التعاون الخليجي يؤكدون تأييدهم للدولة الفلسطينية و يدعون لعقد المؤتمر الدولي للسلام

المنامة – أ.ف.ب – اكد قادة دول مجلس التعاون الخليجي امس الخميس في البيان الختامي الصادر عن القمة التاسعة للمجلس على مواصلة العمل مع المجتمع الدولي ولا سيما الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن من اجل تنفيذ القرار «٥٩٨» الخاص بانهاء الحرب العراقية / الايرانية كي يسود الامن والاستقرار في المنطقة.

واعرب قادة مجلس التعاون في البيان الذي صدر امس في المنامة عن ارتياحهم للتطورات الايجابية في منطقة الخليج التي تمثلت في وقف اطلاق النار بين العراق وايران وبدء المفاوضات المتعلقة بتنفيذ القرار «٥٩٨».

وفي هذا الاطار أثنى مجلس التعاون الخليجي على جهود الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار مؤكدا أهمية العمل مع المجتمع الدولي من أجل أن يسود الامن والاستقرار في المنطقة بما يؤمن حق حرية الملاحة في المياه الدولية والطرق البحرية البقية صفحة ٧

عرفات يعود الى تونس وتوقع وصوله روما

تونس – أ.ف.ب – اعلنت مصادر رسمية تونسية ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي استقبل امس ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد بضع ساعات من عودته الى تونس قادما من بلغراد.

وينتظر ان يصل عرفات الى روما اليوم لاجراء مباحثات مع رئيس الحكومة شيرياكو دي ميتا ووزير الخارجية جوليو اندريوتي واعرب ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية في روما عن امله في ان يجد البابا وقتا لاستقبال عرفات.

إيران تنفي بشكل قاطع تورطها في حادث سقوط طائرة الركاب الامريكية

باريس – أ.ف.ب – افادت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس ان رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي نفى امس في شكل قاطع اي علاقة لايران بتحطم طائرة «البوينغ التابعة لشركة بانام» الاميركية مساء امس الاول في اسكتلندا.

يذكر ان متحدثا مجهولا اعلن امس الخميس مسؤولية حراس الثورة الاسلامية عن انفجار طائرة البوينغ في اتصال هاتفي مع وكالة انباء في لندن واكد المتحدث ان الهدف كان الانتقام لقيام البحرية الاميركية بتدمير طائرة تابعة لشركة «ايران اير» وبقتل ركابها الـ ٢٩٠ في الخليج في تموز الماضي.

واضافت الوكالة ان موسوي اعرب عن اسفه للحادث وعبر عن تعازيه لعائلات الضحايا.

وقال رئيس الوزراء الايراني ان استهداف طائرة مدنية يعتبر جريمة كبيرة ذهبت ضحيتها الجمهورية الاسلامية مرات عدة خلال السنوات العشر الاخير وذكر موسوي في شكل خاص بتدمير البقية صفحة ٨

حديث الشعب

الدور الأوروبي المأمول

على السطح، تبدو حركة أوروبية نشطة، بدأتها فرنسا، وتابعتها كل من بريطانيا وهولندا، وايطاليا، تهدف الى ابقاء درجة الحرارة في منطقة الحرارة، بغية استثمار المناخ الدولي الحالي، لعقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة، وذلك في ضوء المعطيات الجديدة، التي تحققت في أعقاب اعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن مبادرة السلام الفلسطينية، وما رافقها من ردود فعل دولية مرحبة وداعمة، وهو الامر الذي وضع الادارة الامريكية في موقف حرج مما دفعها لفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية رغم المعارضة الاسرائيلية لهذه الخطوة.

وها هو الاهتمام الاوروبي يعبر عن نفسه، بصورة التحركات الاوروبية المتسارعة على الساحة الدولية، وهي التحركات التي، عملت الدبلوماسية الفلسطينية على استنهاضها عبر الزيارات المتواصلة التي يقوم بها الرئيس الفلسطيني لكافة دول العالم، والتي ساعدت على تمكين فرص السلام من أن تطرح ثمارها باعتبار أن المشاركة الاوروبية في هذه المسيرة تشكل ضمانة افضل لانجاح فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام، وردعا للمحاولات التخريبية التي تحاول اسرائيل القيام بها لعرقلة مسيرة السلام.

فوزير الدولة البريطاني وليام ولدغريف، أعلن انه سيتوجه الى تونس في منتصف الشهر المقبل لزيارة مقر منظمة التحرير الفلسطينية والالتقاء بممثلين عن المنظمة لاجراء حوار معهم وهي زيارة تنطوي على أهمية مضاعفة لا سيما وانها تاتي في أعقاب بدء الحوار الفلسطيني / الامريكي، وفي وقت تحاول فيه بريطانيا التقدم بمبادرة للسلام وفق قرارات الامم المتحدة. البقية صفحة ٨

الجامعة العربية تبدي قلقها

ازاء التهديدات الامريكية العدوانية لليبيا

تونس – أ.ف.ب – اعربت الامانة العامة لجامعة الدول العربية عن قلقها ازاء الاتهامات الامريكية الى ليبيا حول وجود مصنع انتاج الاسلحة الكيميائية على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب غرب مدينة طرابلس.

وحذرت الامانة العامة في تصريح نشره امس المكتب الصحافي للجامعة العربية من ميل الولايات المتحدة للوقوع مرة اخرى في الخطا كما فعلت في نيسان ١٩٨٦ ابان الاعتداء الذي ارتكبته ضد دولة عربية تتمتع بكامل عضوية الامم المتحدة وعدد من المنظمات الاقليمية في مقدمتها جامعة الدول العربية.

ويذكر أن الطائرات الامريكية كانت قصفت في نيسان ١٩٨٦ البقية صفحة ٧

٦ ملايين دولار شهريا من السعودية دعما لمواطني الاراضي المحتلة

الرباط – أ.ف.ب – اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السعودية رفيق النتشه امس في الرياض ان السعودية قررت دفع مبلغ شهري قدره ٦٫٠٢ ملايين دولار ابتداء من الاول من كانون الثاني ١٩٨٩ دعما للمواطنين بالاراضي المحتلة.

واوضح النتشه في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية ان هذا المبلغ يمثل مساهمة السعودية في الصندوق العربي لدعم الانتفاضة الذي تم تشكيله اثناء القمة العربية غير العادية المنعقده في الجزائر في حزيران الماضي. البقية صفحة ٨

هولندا تدعو اسرائيل لاجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية

لاهاي – أ.ف.ب – دعا وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك في مقابلة نشرتها صحيفة «ان اراس هاندلسبلاد» امس الخميس اسرائيل الى اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الوزير الهولندي انه بدون بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن عمليا اختبار النوايا الحقيقية لمنظمة التحرير وايجاد الطريق الى طاولة المفاوضات واضاف انه لا يوجد البقية صفحة ٨

انقطاع التيار الكهربائي ولليوم الثامن عن قرية رأس عطية

قلقيلية – ما زال التيار الكهربائي مقطوعا عن قرية رأس عطية شرقي قلقيلية وذلك منذ ثمانية ايام.

وتعود اسباب قطع التيار الكهربائي من قبل الشركة القطرية بحجة عدم دفع اهالي القرية للمبالغ المترتبة عليهم.

هذا وقد افاد اهالي القرية بانهم دفعوا ما عليهم من مبالغ للجهات المختصة بالبلدة.

سجين في انصار «٣» يناشد المؤسسات الانسانية نقله الى المستشفى

جنين – يشكو المعتقل رشيد خالد صنصور «٣٤ عاما» من مخيم جنين وهو معتقل في «انصار ٣» في النقب منذ ثلاثة شهور الام في جسمه ورجله ويعود هذا المرض بسبب البرد وترفض ادارة السجون نقله الى المستشفى او سجن جنيد قرب نابلس لذلك فهو يناشد المؤسسات الانسانية من اجل نقله الى المستشفى.

خارطة بناء المستوطنات الجديدة بالضفة والقطاع
خمس مستوطنات في القدس
وثلاث بالقطاع، ونابلس خارج الخارطة

■ ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية امس ان قيادة الليكود قد طرحت من خلال الاتفاق الائتلافي لتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة على عدم اقامة مستوطنات يهودية جديدة في منطقة نابلس، وحسب المصادر هذه فانه سيتم اقامة خمس مستوطنات يهودية جديدة في منطقة «يهودا» اي مناطق القدس، وثلاث مستوطنات اخرى في مناطق قطاع غزة.

وتقول هذه المصادر بانه سيتم خلال السنة الاولى للحكومة الجديدة اقامة مستوطنات في مواقع لا تشملها منطقة نابلس.

وان القائمة الكاملة للمستوطنات التي تم الاتفاق على اقامتها بين كتلي الليكود والمعراخ في الاطار الائتلافي الجديد قد تسربت الى اوساط صحفية اسرائيلية.

وعلم انه لا زالت هناك اختلافات بين الكتلتين الكبيرتين حول نقطة او نقطتين فيما يتعلق بالمواقع الاستيطانية الجديدة وعلى ذلك فانه من المتوقع ان تجري بعض التعديلات على القائمة كما هي واردة في الخريطة المرفقة.

والمستوطنات التي سيجري اقامتها حسب المعلومات المتوفرة هي :

مستوطنة «تلمون» وتقع في شمالي رام الله جنوبي مستوطنة بيت. ارئيل وشرق مستوطنة «نعلة» الجديدة. وهي المستوطنة التي دشنتها وزارة الاسكان الاسرائيلية عشية الانتخابات الاخيرة وسيتم تخصيص منطقة تبلغ مساحتها ١٣٠٠ دونم لهذه المستوطنة التي اقرت اقامتها لاول مرة بواسطة اللجنة الوزارية للشؤون الاستيطانية في ١٥ تموز ٨٤.

مستوطنة «مختام» وتقع ضمن حدود مشروع «الون» شرقي منطقة اللطرون وعلى بعد ١٥ كم شمالي غربي القدس وخصصت لهذه المستوطنة ارض مساحتها ٧٠٠ دونم.

مستوطنة «فات شديه» وتقع جنوبي مدينة خانيونس في منطقة قطيف واقرت لاول مرة بواسطة اللجنة الوزارية للشؤون الاستيطانية في كانون ثاني عام ٨٤ وخصصت لها مساحة ٦٠٠ دونم من الاراضي.

مستوطنة «قطيف ج» وتقع قرب مستوطنة فات شديه وخصصت لها ارض مساحتها ٣٠٠ دونم وكان قد قرر اقامتها لاول مرة في كانون ثاني ١٩٨٤.

مستوطنة «دونجيت» تقع شمالي غزة على بعد كيلومترات معدودة من مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين واقرت في حزيران ٨٤ وخصصت لها ارض مساحتها ٦٠٠ دونم.

مستوطنة «ايتان» تقع على بعد ٢ كيلومتر شمال غربي مدينة اريحا في داخل منطقة ما يسمى بمشروع الون وستقام هناك من اجل خلق ممر الى مستوطنات يهودية اخرى وتبعد مسافة عدة كيلومترات فقط عن مستوطنة «وردة اريحا» وايضا عن مستوطنة «مشهد اريحا» وخصصت لها ارض مساحتها ٦٠٠ دونم.

مستوطنة «الون» تقع شمالي مستوطنة «ميشون ادوميم» في منطقة صحراوية وخالية من السكان العرب وخصصت لها ارض تبلغ مساحتها ٦٠٠ دونم.

مستوطنة «ريف» تقع جنوبي جبل الخليل على بعد ٧ كيلومتر جنوب شرقي «كريات اربع» وخصصت مساحتها بـ ٣٠٠ دونم.

استمرار تدهور القطاع السياحي باسرائيل

■ ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان الرحلات الجوية للسياح المسيحيين الى اسرائيل بمناسبة عيد الميلاد المجيد قد انخفضت في هذا الموسم الى مستوى لم يسبق له مثيل فخلال شهر كانون أول الجاري وصلت الى مطار اللد الدولي خمس رحلات جوية فقط مقابل ١٥ رحلة جوية اسبوعيا في مواسم سابقة.

وقالت مصادر سياحية اسرائيلية بان بعض شركات الطيران خفضت رحلاتها للسياح المسيحيين بنسبة ٦٦٪ وايضا تعرض القطاع السياحي لمدينة ايلات في هذا الموسم لضربة قوية حيث انخفضت نسبة الرحلات الجوية الى ايلات في أشهر الشتاء من عدة دول غربية بنسبة ٥٠٪ مقارنة مع الموسم السابق.

بعد تدخل «حقوق المواطن» السلطات تعيد فتح مطبعة الريان بنابلس

نابلس – سمحت السلطات الاسرائيلية للمواطن محمود الريان بفتح مطبعته الكائنة في شارع الراهبات بمدينة نابلس ومما يذكر ان السلطات كانت قد اصدرت قرارا في ٨٨/٣/٢٧ باغلاقها لمدة عامين للاشتباه بطبع مناشير في هذه المطبعة.

وقد طلب صاحب المطبعة من جمعية حقوق المواطن في القدس التدخل لدى السلطات لفتح المطبعة وبعد مداولات استمرت ثمانية شهور استطاعت الجمعية المذكورة فتح المطبعة.

اغلاق مدرسة هشام الثانوية في اريحا الى يوم الاحد القادم

■ ذكر راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية قامت صباح امس باغلاق مدرسة هشام الثانوية في مدينة اريحا اعتبارا من امس وحتى يوم الاحد القادم بسبب المظاهرات التي اندلعت في هذه المدرسة يوم امس الاول.

وقال الراديو نقلا عن ضابط التربية والتعليم في الادارة المدنية قوله ان السلطات الاسرائيلية ستقدم على اتخاذ مثل هذه الخطوة بالنسبة لاية مدرسة في حالة وقوع مظاهرات فيها كما ستغلق اي مدرسة تجري فيها مظاهرات.

• أحكام عسكرية.. وافراجات •

■ حكمت المحكمة العسكرية في اللد امس الاول على الشاب نضال عبد الحفيظ جبران «١٨ عاما» من بلدة العيسيوية بالسجن الفعلي لمدة عشرين شهرا وعشرين شهرا اخرى مع وقف التنفيذ وذلك بتهم امنية.

كما حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب نبيل يوسف الريس ١٦ سنة من بلدة عصيرة الشمالية شمال نابلس بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر وخمس سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة مالية قدرها ٥٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن مواطنين من طولكرم وهما عياض علي صالح «٢٨ عاما» وعدنان صالح العاصي «٢٦ عاما» بعد اعتقال اداري دام سنة وايمن محمد الناطور «١٩ عاما» بعد اعتقاله اداريا لمدة ستة شهور في معتقل «انصار ٣» بالنقب.

وافرجت السلطات ايضا عن الشاب اسامة عزات عبد الرسول بعد اعتقاله اداريا ستة شهور في معتقل «انصار ٣» بالنقب، ويعقوب حسني الحايك بعد اعتقاله اداري لمدة ستة شهور وهما من مخيم الدهيشه وبسام عيسى ابو فرحة من مدينة بيت لحم بعد اعتقال دام ٥١ يوما.

وافرجت السلطات عن سمير عطا عودة «٢٢ عاما» من مخيم عايده بعد اعتقاله مدة عام في النقب وجواد عبد ربه مصطفى «٢٣ عاما» من مخيم الدهيشه بعد ثلاثة اشهر من اعتقاله في سجن مجدو ورشيد حسن معمر «٢٠ عاما» بعد قضاءه شهرين ونصف الشهر وشريف ابراهيم الوحش «٢١ عاما» بعد ان اكتفت المحكمة بمدة توقيفه البالغة شهرين ونصف الشهر في معتقل مجدو.

وافرجت ايضا عن امين زيادة «٢٠ عاما» وخالد ابو كشك «٢١ عاما» وهما من مخيم عسكر بعد اعتقالهما ٢٨ يوما في سجن جنين.

وافرجت السلطات عن الشاب جهاد احمد سليم ابو زاهر ٢١ سنة من بلدة حوارة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة خمسة اشهر قضاها في سجن مجدو مع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات ايضا عن عدنان امين هندي بعد اعتقال اداري لمدة عام وعن حسن الجعيدي بعد ثلاثة شهور وحاتم الحاج حسن وفؤاد طاهر عقل بعد اعتقالهما لمدة شهرين وعن ماجد عبد الكريم عدل بعد اعتقاله ١٨ شهرا وجميعهم من مدينة قلقيلية.

وحكمت المحكمة العسكرية بغزة يوم امس على ثلاثة من المواطنين من مخيم الشاطىء وهم احمد نصوي «١٩ عاما» بالسجن الفعلي لمدة شهرين وغرامة مالية ٦٠٠ شيكل وعامر ابو سخيل ثلاثة شهور سجن فعلي و ٦٠٠ شيكل غرامة خليل احمد الموهون «١٧ عاما» بالسجن الفعلي ثلاثة شهور وغرامة مالية الف شيكل.

وعلى خمسة مواطنين من سكان مدينة غزة وهم ناصر القصاص «١٣ عاما» بالسجن الفعلي ثلاثة شهور وغرامة ٧٥٠ شيكل وسامي الاسود «٢٥ عاما» وبالسجن الفعلي ثلاثة شهور ونصف وغرامة ٨٠٠ شيكل وحسن ماضي «١٧ عاما» وثلاثة شهور ونصف سجن فعلي وغرامة قدرها ٨٠٠ شيكل وصباح صباح «١٧ سنة» بالسجن الفعلي لاربعة شهور وغرامة مالية ٨٠٠ شيكل وهاني الدول «٢٣ عاما» وخمسة شهور سجن فعلي و ٧٥٠ شيكل غرامة مالية.

وحكمت على مواطن من رفح وهما ناهض شموط «١٧ سنة» بالسجن الفعلي لمدة شهرين وغرامة ٥٠٠ شيكل ومحمد ابو عفاش «١٨ سنة» والسجن الفعلي ثلاثة شهور ونصف و ٧٥٠ شيكل غرامة مالية.

كما حكمت على المواطن كمال حمادة «٣٠ سنة» من خانيونس بالسجن الفعلي لثلاثة شهور ونصف و ٧٥٠ شيكل غرامة مالية.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن حسين فهد زكارنة «١٩ عاما» بعد ان امضى ستة شهور ونصف في ماجدو وعن محمد ابو شناعة «١٩ عاما» بعد ان امضى ستة شهور ونصف في مجدو ايضا وهما من سكان قباطيا قضاء جنين.

الاردن يقرر صرف الاجازات لموظفي الزراعة

نابلس – لمندوب «الشعب» الخاص – عاد وزير الزراعة الاردني عن قراره السابق والذي قرر بموجبه عدم حساب الاجازات للعاملين في دوائر الزراعة في الضفة خلال سنوات خدمتهم.

وصرح مدير احراج نابلس السابق حسن حماد الذي عاد من عمان امس الاول انه نتيجة الاعتراضات والمداولات لدى الوزير شخصيا وكبار المسؤولين فقد تقرر اعتبارا من منتصف الاسبوع صرف اجازات بمعدل شهرين لكل عامل ان كان متقاعدا او ان حصل على مكافاة مالية نظرا لعدم بلوغه السن القانونية او عدم اكتمال مدة خدمته.

وقد باشرت الوزارة بالفعل اعتبارا من امس الاول بصرف الرواتب التقاعدية لهؤلاء الموظفين البالغ عددهم حوالي «٢٢٠» موظفا وموظفه.

تخفيض مرتقب لقيمة الشيكل الاسرائيلي

■ ذكر راديو اسرائيل أن توقعات تخفيض قيمة الشيكل في المرافق الاقتصادية قد ازدادت في القريب العاجل على ضوء تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة وتولي شمعون بيرس منصب وزير المالية.

بيرس يبدأ باجراء مشاورات اقتصادية لمعالجة الاوضاع بالمرافق الاسرائيلية

تل أبيب – بدأ وزير المالية الاسرائيلية الجديد شمعون بيرس بعد ظهر أمس باجراء سلسلة مشاورات مع الجهات الاقتصادية المختصة حول الخطوات الواجب اتخاذها لمعالجة الاوضاع في المرافق الاقتصادية.

وقد اجتمع بيرس لهذا الغرض مع رؤساء اتحاد أرباب الصناعة من جهة ومع سكرتير الهستدروت من جهة أخرى.

ويلاحظ أن بيرس يعتزم كما يبدو العمل على عقد صفقة شاملة في المرافق واتخاذ خطوات اقتصادية حازمة عما قريب بينها اجراء تخفيض على قيمة الشيكل.

محاولات يائسة لانقاذ حياة اسرائيلي بقلب احد المصابين في احداث نابلس

■ ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان موت المقاول اليهودي «مريض عقليا» يحتيل اسرائيل يوم امس الاول قد وضع حدا لعملية السباق اليائسة لاجل انقاذ حياته.

وعلم ان اقارب هذا المقاول حاولوا بمساعدة عدد من النواب من حركة «راتس» في مجلس الكنيست الاسرائيلي التوجه الى اقارب ثلاثة شبان فلسطينيين مصابين بجراح خطيرة ويعالجون في مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس «نتيجة المصادمات مع الجيش الاسرائيلي» بهدف اقناعهم بالتبرع بقلب لصالح المقاول اليهودي.

وعلم ان نواب اسرائيليين وايضا المحامي شلومو توسيا كوهين توجهوا الى جهات معينه في القدس والضفة الغربية بما في ذلك «سعيد كنعان» من نابلس كي يتم الاستفسار عن امكانية التبرع ؟! بقلب احد المصابين.

وحسب صحيفة «معاريف» فان اتصالات قد جرى مع عائلة احد المصابين «شاب من نابلس يبلغ من العمر «٢٠ عاما» لكن الاتصالات هذه لم تفد شيئا بسبب معارضة احد اقارب الشاب لعدة اسباب بما في ذلك اسباب دينية.

لائحة اتهام بحق الحاخام «ليفنغر»
واثنين من عناصر حركة «كاخ» بتهمة الدخول عنوة للحرم الابراهيمي

■ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس بان لائحة اتهام قدمت الى المحكمة الاسرائيلية في القدس بحق الزعيم الاستيطاني اليهودي، «الحاخام موشي ليفنغر» وضد عضو من حركة «كاخ» العنصرية شمونيل بن ياشي وكلاهما يستوطنان في مدينة الخليل وبحق المستوطن يوسف جري من مستوطنة كريات اربع واتهم هؤلاء الثلاثة بمهاجمة موظف رسمي واهانته وازعاجة اثناء قيامه بمهمته.

وتتطرق لائحة الاتهام الى محاولة الاشخاص الثلاثة مداهمة قاعة النبي اسحق في الحرم الابراهيمي الشريف بشكل عنيف بهدف اداء الصلاة اليهودية هناك في وقت صلاة المسلمين.

واتهم باشي ايضا بمحاولة ادخال كتاب توراه بالقوة الى المكان من خلال القيام بدفع ضابط من الجيش الاسرائيلي وحسب لائحة الاتهام فقد دخل المتهمون الثلاثة الى القاعة وصلوا هناك.

في زيارة تعزية لبطركية الارمن بالقدس:
عمال «دولة فلسطين» مستعدون للمساهمة باعادة بناء مدينة لينغان الارمنية

القدس – قام شاهر سعد الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد بعد ظهر امس بزيارة تعزية وتضامن الى بطريركية الارمن الارثوذكس في القدس.

وقد قدم الوفد خلال الزيارة تعازيه الحارة جراء الاف الضحايا الذين سقطوا بسبب الزلزال الذي ضرب جمهورية ارمينيا السوفياتية مؤخرا واعلن اعضاء الوفد عن قرار العمال الفلسطينيين التبرع بالدم لاخوانهم العمال في جمهورية ارمينيا حيث سيتم رصد كميات من الدم لهذا الغرض في مستشفى المقاصد في القدس ومستشفى الاتحاد في نابلس كما اعلنوا عن استعداد العمال الفلسطينيين للمساهمة في اعادة بناء مدينة «لينغان التي تعرضت للدمار».

وشارك في الوفد ممثلون عن النقابة العامة للخدمات الصحية والاهلية وصناعة الادوية في نابلس والنقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك في القدس ونقابة عمال الاحذية في القدس.

استئناف الدراسة في عشر مدارس بالقطاع

غزة – استؤنفت الدراسة صباح أمس في عشر مدارس في قطاع غزة كانت السلطات الاسرائيلية قد اقدمت على اغلاقها بسبب المظاهرات.

ومن المنتظر أن تفتتح باقي المدارس المغلقة باوامر من السلطات العسكرية وعددها ثماني مدارس في غضون الايام القليلة القادمة.

ران كوهين يطالب بوقف نشاطات المدرسة العسكرية الاسرائيلية بالقدس

■ قال النائب الاسرائيلي المعارض ران كوهين من حركة «راتس» امس الاول في رسالة بعث بها الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بان نشاطات المدرسة العسكرية الاسرائيلية بداخل «بيت بتار» بالحي اليهودي بالقدس القديمة هي نشاطات غير صحيحة ويجب الغاءها او الغاء المحاضرات الفكرية والسياسية لبيتار وحركة الحيروت في نفس المبنى.

وقال كوهين بان جنود الجيش الاسرائيلي الذين يصلون الى هذه المدرسة يحملون افكارا مختلفة ومتباينه وحسب قوانين الجيش الاسرائيلي فانه لا يجوز القيام بنشاطات سياسية غير متوازية في الاطار العسكري علما بان جدران المكان مغطاة تقريبا بشعارات وصور لاسلحة من زمن الحركة السرية بهدف اقناع الحاضرين بمبادىء وافكار حركة بيتار الحركة السياسية التي خلقتها هذه الحركة.

توماس فريدمان في صحيفة «نيو يورك تايمز» :

القرار الاميركي فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية هز الشرق الاوسط كهزة الحرب

ان قرار الولايات المتحدة فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية هز الشرق الاوسط تماما كهزة الحرب وسبب البهجة والاحتفال في العالم العربي وصدمة ونهول في تل ابيب .

ويقول الدبلوماسيون والمحللون العرب والاميركيون والاسرائيليون ان التحول المفاجيء في التطورات قد يفتح الطريق امام مفاوضات سلم اسرائيلية فلسطينية اذا تعامل جميع الفرقاء مع هذا التطور الجديد بحكمة . لكن اذا اسيء التعامل مع هذا الوضع الجديد فقد يأخذ الشرق الاوسط بعيدا عن السلام الى احد ابعد ..

وقال احد خبراء وزارة الخارجية الاميركية : «لقد فعلنا شيئا على درجة كبيرة من الاهمية . شيء هز المعادلة في الشرق الاوسط . اننا والفلسطينيين والاسرائيلين نبحر معا في مياه مجهولة . وعلينا تحسس طريقنا وان نسير بحذر كبير . فالعرب يحييوننا الان والاسرائيليون بحاجة لنا . ولهذا لا ضرورة لان نتسرع ولا يمكننا العودة الى الوراء

والاثر الفوري للحوار الاميركي الفلسطيني هو اجبار الاسرائيليين والفلسطينيين على مواجهة بعض الحقائق التي يحاولون تجاهلها . ولمدة من الزمن كانت الحكومة الاسرائيلية والمنظمة تعيشان في مناطق زمنية خيالية .

ففي المنطقة الزمنية للمنظمة . فان الوقت هو عام ١٩٤٧ اذا شعر زعماء المنظمة ان بامكان الفلسطينيين انشاء دولة لهم دون الاعتراف بوضوح بحق اسرائيل في الوجود.

وفي الاطار الزمني لاسرائيل ، فانه ٨/١٢/٨٧ ، اي اليوم الذي سبق الانتفاضة وفي ذلك الاطار اعتقد الاسرائيليون ان الفلسطينيين سيستمرون بالانصياع للمحتل الاسرائيلي وان ادارة ريغان ستؤيد اسرائيل حتى الرمق الاخير وان المنظمة ستمتنع عن الاعتراف باسرائيل .

ويقول بارون ازراعي احد السياسيين الاسرائيليين المرتبطين بحزب العمل : «لقد هزت اسرائيل لترى الواقع . فزعماؤنا يعيشون في عالم غير واقعي ولا يمكن تصديقه الى درجة كبيرة . وفي ذلك العالم غير الواقعي كان يعتقد ان التاييد الاميركي هو حق لهم . ولم تستثمر اسرائيل في مبادرات سياسية جادة تجاه الفلسطينيين ولم تتاثر بتحولات الرأي العام الاميركي . والان فاننا ندفع الثمن»

والان وبعد تصريح عرفات حول الاعتراف باسرائيل يواجه الاسرائيليون خيارين اما مواصلة تجاهل نهج الفلسطينيين الجديد والمخاطرة باستعداد الولايات المتحدة وجزء هام من الجالية اليهودية الاميركية . او مواجهة فكرة نوع من الوطن القومي الفلسطيني ينشأ في الضفة والقطاع

والولايات المتحدة تحت ادارة بوش القادمة ستعيد احياء اقتراحها بالاعتماد على الفلسطينيين من الضفة لفتح محادثات غير مباشرة بين اسرائيل والمنظمة . وطبقا لهذا السيناريو . سيطلب من اسرائيل فتح حوار مع سكان الضفة والقطاع لمباركة المنظمة . وستتركز المحادثات على الاجراءات التي من شأنها تخفيف التوتر بين الجانبين ومثال على ذلك قد يرافق الفلسطينيين على وقف اطلاق النار لمدة شهرين (في الانتفاضة) ردا على السماح باجراء انتخابات بلدية.

ومن شأن ترتيب كهذا ان يدخل المنظمة الى عملية السلام دون الطلب منها تقديم تنازلات اضافية وبنفس الوقت ونتيجة لذلك سيبدأ الاسرائيليون بالتعامل مع الفلسطينيين كمجموعة قومية مشروعة دون اجبارهم على مواجهة قرار التفاوض مع المنظمة بشكل مباشر .

كيف سيتجاوب الاسرائيليون سيعتمد على كيفية تجاوب زعامة المنظمة مع الحقائق الجديدة .

ويقول دايفيد هارتمان احد الفلاسفة الاسرائيليين : «ان اسرائيل هي كالطفل الذي اساء والده معاملته مدة اربعين عاما ثم يعلن الوالد انه الان عولج واصبح شخصا جديدا . والطفل سيقول بالطبع هذا جميل لكن علي ان انتظر لارى شخصك الجديد في الحياة اليومية.

وعرفات كان قد وصف اسرائيل بامتداد لاميركا (وطفلها المدلل) وكان يشعر نه يجب التحدث الى والد الطفل وليس الطفل نفسه .

ويقول رشيد خالد . وهو استاذ التاريخ في جامعة شيكاغو وفلسطيني اميركي «انها المرة الاولى التي تمت مكافاة المعتدلين وجرت تقويتهم من قبل الادارة الاميركية . والعالم يرى انه كلما ازددنا وضوحا كلما زاد قبولنا كفريق في المفاوضات . كلما زاد قبولنا كفريق كلما زاد اقترابنا من تحقيق هدفنا بالدولة المستقلة» .

لكن على المنظمة ان لا تنجرف بفكرة المحادثات مع واشنطن الى درجة الاعتماد ان بامكانها دق اسفين بين اسرائيل والولايات المتحدة . والى زيادة عزلة اسرائيل ... ان ذلك سيؤدي الى طريق مسدود في حوار المنظمة مع الولايات المتحدة وزيادة الاحباط وامال فتية في العالم العربي .

ويقول جوزيف سيسكو . المسؤول السابق في وزارة الخارجية الاميركية : «انها مرحلة جديدة ذات امكانيات كثيرة ومخاطرة كبيرة .... وهناك فرص كثيرة مثيرة للاهتمام التي لا يمكن تقويتها» .

«٩٢٫٥» مليار دولار العجز في مشروع الميزانية الاخير للرئيس ريغان

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ اعلنت مصادر قريبة من الحكومة الاميركية امس الاول ان اخر مشروع ميزانية سيعرضه الرئيس رونالد ريغان في كانون الثاني المقبل يحدد عجزا بمبلغ ٩٢٫٥ مليار دولار اي بانخفاض ملحوظ عن العجز المالي المتوقع لسنة المالية ١٩٨٩ /١٤٥٫٥ مليار دولار/.

واوضحت المصادر ان هذا الخفض في العجز للسنة المالية ١٩٩٠ سيمكن تحقيقه بفضل الضغط على المصروفات وتنازلات عن اصول.

واضافت ان عمليات التحكيم انتهت وان المشروع سيرسل الى الكونغرس في التاسع من الشهر المقبل.

واكد الرئيس ريغان من جهته امام الصحافيين قبل اجتماع للحكومة ان مشروع الميزانية «سيبقى بالالتزامات الوارده في برنامج غراهام/رودمان لتامين التوازن للميزانية».

لبنان بدون رئيس وبدون حل

بيروت ـ أ.ف.ب. ـ يلاحظ المحللون ان لبنان يبدأ سنة ١٩٨٩ بدون رئيس في حين قاومت الازمة السياسية في هذا البلد جميع محاولات التوفيق بين المصالح المتضاربة للمسيحيين والمسلمين والنفوذ المتصارع لسوريا واسرائيل



البطريرك صفير

وفشلت واشنطن في جهودها الرامية الى انتخاب رئيس في لبنان كان من المفترض ان يخلف امين الجميل في ٢٣ ايلول الماضي وتعتبر الولايات المتحدة من كبار الناخبين على قدم المساواة مع سوريا.

وابرمت الدبلوماسية الاميركية في سعيها الى ايجاد حل شامل في الشرق الاوسط اتفاقا مع سوريا في ايلول من اجل انتخاب مسيحي ماروني / حسب العرف / هو النائب مخايل الضاهر رئيسا للجمهورية . لكن المسيحيين المناهضين لدمشق رفضوا هذا الاتفاق ووصفوه بانه «امر مفروض»

ينكر ان الطرف المسيحي منع في وقت سابق بالاتفاق مع الولايات المتحدة انتخاب صديق شخصي للرئيس السوري حافظ الاسد هو الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية الذي يوجه بانتظام انتقادات للاميركيين ويطلق نداءات من اجل دعم المقاومة اللبنانية.

واضحى لبنان اثر فشل هاتين المحاولتين منقسما بين حكومتين تتنازعان السلطة التنفيذية فيه حكومة ذات غالبية اسلامية برئاسة رئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص وحكومة انتقالية من العسكريين المسيحيين برئاسة العماد ميشال عون.

ويرى الدبلوماسيون ان الولايات المتحده دخلت لعبة صعبة اذ حاولت تفادي تقسيم البلاد وارادت في الوقت ذاته تلبية الضرورات الامنية لسوريا واسرائيل في بلد يضم من جهة اخرى نحو ٣٥٠ الف فلسطيني وهذه اللعبة كانت ضرورية نظرا لعزم واشنطن على تسوية النزاع الاسرائيلي / العربي.

وتريد سوريا رئيسا لبنانيا ياخذ في عين الاعتبار ضروراتها الامنية ويقيم علاقات مميزة معها في حين ان اسرائيل تشترط عدم استخدام لبنان كنقطة انطلاق لعمليات مسلحة على ارضها وتطالب بترتيبات امنية تضمنها سلطة مركزية قوية.

ولم تفقد الولايات المتحده الامل فاعادت اطلاق العملية الرئاسية باسلوب مغاير وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان اخيرا ان الماضي هو الماضي وان واشنطن ليست مرتبطة باي اتفاق حول لبنان.

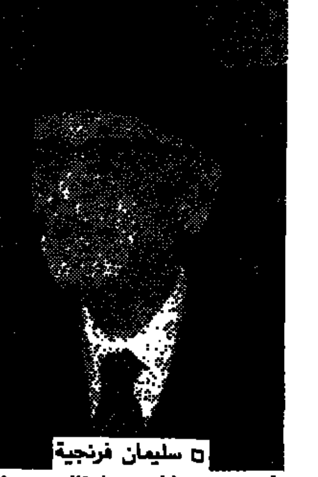
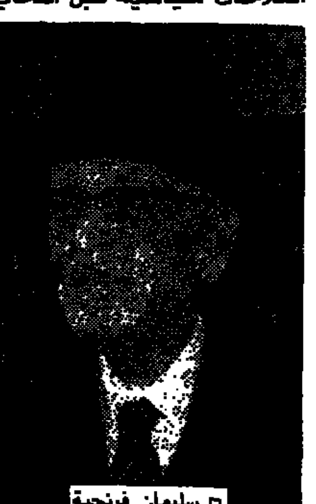
وشجعت الولايات المتحده

تحليل اخباري

السعودية على استخدام نفوذها لدى سوريا من اجل تسهيل اجراء انتخابات رئاسية على اساس لائحة من المرشحين وضعها المرجع الديني الاعلى لدى الطرف المسيحي البطريرك الماروني نصر الله صفير.

والبطريرك صفير هو رمز للاعتدال في الطرف المسيحي وله تاثير على كل من ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية والعماد عون.

وتتوقع الاوساط الدبلوماسية في بيروت ان تثمر القمة السورية السعودية التي انعقدت اخيرا في الرياض خلال الشهرين المقبلين وتذهب حتى الى القول انه سيتم الالتفاف حول مطالبة سوريا وحلفائها اللبنانين باجراء اصلاحات سياسية قبل انتخاب

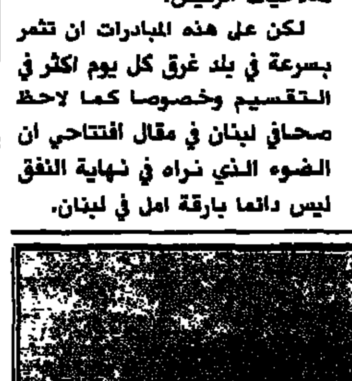
سليمان فرنجية

رئيس مطلب ما زال يصطدم برفض المسيحيين عبر الاتفاق على مرشح مزود ببرنامج اصلاحات.

وما يدعم ذلك في نظر تلك الاوساط ان الولايات المتحده تؤيد صيغة جديدة لتوزيع السلطات بين المسيحيين والمسلمين وهي نقطة الخلاف بين الطائفتين منذ نشوب الحرب عام ١٩٧٥.

وترى واشنطن ان على المسيحيين تقديم تنازلات وتحديد مستقبلهم السياسي في لبنان بوضوح في حين ان على المسلمين الاعتدال في مطالبهم القاضية خصوصا بخفض صلاحيات الرئيس.

لكن على هذه المبادرات ان تثمر بسرعة في بلد غرق كل يوم اكثر في التقسيم وخصوصا كما لاحظ صحافي لبنان في مقال افتتاحي ان الضوء الذي نراه في نهاية النفق ليس دائما بارقة امل في لبنان.



موسكو ـ اجرى الاتحاد السوفياتي امس الاول طلعة تجريبية لاضخم طائرة نقل في العالم وهي من طراز «انتونوف ٢٥» واطلق عليها اسم «ماريا» اي «الحلم» .

وتستطيع الطائرة العملاقة حمل شحنة يصل وزنها الى ٢٥٠ طن.

شاهد عيان : «السماء كانت تمطر نارا... نارا سائلة»

مئات القتلى والجرحى في كارثة البوينغ الاميركية

لندن ـ ا.ف.ب ـ قتل مئات الاشخاص بينهم ٢٥٨ شخصا كانوا على متن طائرة بوينغ «٧٤٧» تابعة لشركة «بان م» امس الاول في بلدة لوكربي جنوب غرب اسكتلندا التي انزلت بها الطائرة الدمار في حادث يعد الاخطر في تاريخ الطيران المدني في بريطانيا.

وبعد ساعات عديدة من وقوع الكارثة لم ينشر اي احصاء عن عدد القتلى بين سكان البلدة «ثلاثة الاف» التي اخترقت منازل عديدة فيها بفعل سقوط اجزاء من الطائرة المشتعلة عليها.

وعلم من احدى المستشفيات في مدينة دمفريز المجاورة انه استقبل ١٢ شخصا من لوكربي مصابين بحروق.

ويرجح ان تكون الطائرة انفجرت في الجو وانشطرت الى شطرين حسب شهود قبل ان تتناثرا اشلاؤها على شعاع طوله اربعة كيلومترات فقد وجد احد ابوابها على بعد نحو ٢٥ كيلومترا من مكان تحطمها على الارض واحدثت الطائرة لدى ارتطامها بالارض حفرة عمقها خمسة امتار وقطرها ٣٠ مترا.

وبعد اكثر من خمس ساعات على الكارثة كان رجال الاطفاء ما زالوا يكافحون الحريق في قرية لوكربي الزراعية التي غرقت في الدخان ورائحة الكيروسين.

وعلم ان الطائرة التي غادرت لندن في الساعة ١٨٫٢٥ جمت بتاخير ٢٥ دقيقة طارت في شكل عادي على ارتفاع ٣١ الف قدم واجرت اخر اتصال ببرج المراقبة في برستويك جنوب غرب اسكتلندا في الساعة ١٩٫١٥ جمت قبل اختفائها باربع دقائق واعلن احد المراقبين الجويين ان كل شيء كان طبيعيا ومتطابقا مع قواعد النقل الجوي لكن ردا على سؤال كليبر ١٠٣ هل تلقيت الضوء الاخضر من برج مراقبة اوسيانيك لم يكن هناك اى جواب ولا اي

لندن ـ حطام الطائرة الاميركية البوينغ التي سقطت على القرية الاسكوتلندية لوكربي والتي ادت الى اشتعال حرائق كبيرة في عدد من منازل القرية كما ادت الى هدم بعض المنازل الاخرى .

نداء استغاثة.

وحسب المسؤولين في شركة «بان م» فانه ليس هناك ما يدل على حصول انفجار قبل الكارثة.

وكان بين الركاب على الطائرة مفوض الامم المتحدة لناميبيا برنت كارلسون وعسكريون واميركيون قاعدتهم في المانيا الغربية ونحو ٢٧ طالبا من جامعة سيراكيوز نيو يورك.

وفي مطار هيثرو في لندن تجمع العديد من اهالي واصدقاء الركاب حول شبابيك التذاكر التابعة لبانام محاولين الحصول على معلومات عن احتمال وجود احياء.

واعلنت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر لدى سماعها نبأ الحادث انها مصدومة لهذه الكارثة الرهيبة في حين عبرت الملكة اليزابيث عن تعاطفها مع عائلات الضحايا.

وكانت اخطر كارثة جوية سجلت في بريطانيا حتى الان تلك التي حدثت في ١٨ حزيران ١٩٧٢ حين تحطمت طائرة تريدانت تابعة لشركة بريتيش يوروبيان ايرويز في ستاينز غرب لندن متسببة في مقتل ١١٨ شخصا.

واسفر تحطم البوينغ على لوكربي عن زرع الدمار في هذه البلدة الصغيرة بجنوب غرب اسكتلندا.

فقد صرح العديد من سكانها ثلاثة الاف و ٥٠٠ نسمة ان النيران اشتعلت في منازل عدة عند انفجار الطائرة وقال احدهم لقد كانت السماء تمطر نارا... نارا سائلة.

وعلم من مصدر طبي ان حوالي ١٢ جريحا يرجح انهم من سكان لوكربي نقلوا الى مستشفى مدينة دومفريز المجاورة التي تبعد عنها نحو ٢٠ كلم.

وقال شهود ان الانفجار كان عنيفا جدا وان الامل مفقود تماما في العثور على احياء داخل الطائرة والمنازل التي اشتعلت بعد الانفجار والمح الى ذلك ايضا متحدث باسم مستشفى دومفريز قال اننا لا ننتظر جرحى كثيرين.

وتبقى المعلومات الاول بشان ظروف الحادث مشوشة فقد قال بعض الشهود ان الطائرة قد تكون اصطدمت بطائرة اخرى لم تعرف هويتها قبل ان تتحطم.

ويبحث المحققون على العلبتين السوداوين للطائرة وسط حطامها المتناثر في شوارع لوكربي.

المصالحة المصرية / السورية هل تتم ومتى ؟!

■ بعد التطور الذي احرزته جهود الوساطة بين القاهرة ودمشق خلال الايام الاخيرة محصلة لمحاولات دؤوبة بذلت على مدار اكثر من ثلاثة اعوام استهدفت رأب الصدع في العلاقة المصرية / السعودية ـ ولعل التصريحات التي وردت مؤخرا على السنة عدد من المسئولين المصريين والعرب تعطي مؤشرا واضحا عن قرب انقشاع الغيوم التي لبدت سماء العلاقات بين البلدين.

واذا كانت الدلائل تشير الى قرب خروج تلك العلاقة من النفق المظلم الذي سارت فيه على مدار اكثر من عشر سنوات، فان صعوبات وعراقيل عدة اعترت مسار الوساطات التي بذلت حيث القى كل طرف بما لديه من اشتراطات في مواجهة الطرف الاخر غير انه وبالنظر للاهداف المبتغاة من وراء تلك الجهود، فقد سارت الاتصالات عبر قنوات سرية، وظلت طي الكتمان، بهدف تهيئة الاجواء الملائمة لنجاحها.

● وساطة اردنية ●

الوساطة الوحيدة التي لم تتوقف برغم ما اعتراها من عثرات، هي وساطة العاهل الاردني والذي نقل عبر اللقاءات المباشرة وعبر القنوات الدبلوماسية شروطا متبادلة بين القيادتين المصرية والسورية وكان الشرط السوري ازاء مسألة العلاقة مع مصر يتمحور في ضرورة الغاء اتفاقات «كامب ديفيد» غير ان الرد المصري على ذلك والذي تم ابلاغه للقيادة السورية عبر الاردن تضمن تحديدا عددا من الشروط كأساس للمصالحة وهي :

١ـ عدم تدخل سوريا في شئون السياسة الخارجية المصرية واعتراضها على مسار تلك السياسة.

٢ـ ان تكف سوريا عن التدخل في لبنان وان تترك المشكلة اللبنانية ـ حتى تضع اوزارها من خلال اللبنانيين انفسهم.

٣ـ الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بانها المفاوض الرئيسي لحل المشكلة الفلسطينية في اي مفاوضات دولية مزمع عقدها.

وازاء المحاولات الحثيثة للعاهل الاردني بدأت سوريا في التخلي عن شرط الغاء «كامب ديفيد» نزولا عند رأي الملك حسين الذي اشار خلال مباحثاته مع الرئيس السوري ولاكثر من مرة ان المعطيات الراهنة في ظل الظروف الاقليمية والدولية لا تساعد على امكانية اقدام مصر على مثل تلك الخطوة غير ان عدم تمسك سوريا بالشرط سالف الذكر لم يحل دون وضعها لشروط اخرى بديلة وان كانت اقل حدة.

● مصر ترفض ●

مصر من جانبها رفضت الشروط السورية، وابلغت العاهل الاردني ان رأب الصدع في العلاقات بين القاهرة ودمشق يجب ان يخلو من عملية فرض الشروط المسبقة.

وعلى ضوء تعثر المحادثات طلب الملك حسين من الرئيس مبارك ان تقوم مصر بايفاد مبعوث مصري على مستوى عال للتحادث مباشرة مع القادة السوريين في شأن العلاقات المصرية السورية مؤكدا ان اللقاءات المباشرة تسهم في اذابة الجليد المتراكم على سطح العلاقات.

وبالفعل استجابت مصر لطلب العاهل الاردني وغادر القاهرة الى دمشق مسئول مصري على مستوى عال خلال الاسابيع الماضية حيث اجرى مباحثات مطولة مع المسئولين السوريين حول اسس العلاقة المصرية السورية وبرغم ان الاردن كان يعلق امالا كبيرة على النتائج المرجوة من هذا الاجتماع بيد ان المباحثات لم تسفر عن حدوث اي تقدم حقيقي حيث اصطدمت مرة اخرى بسياسة فرض الشروط المسبقة.

وبعد ان انهى المبعوث المصري محادثاته في دمشق توجه وقبيل عودته للقاهرة الى العاصمة الاردنية حيث اطلع الملك حسين على فحوى مباحثاته في دمشق فاوضح ان القيادات السورية لا تزال ترى ان هناك العديد من العثرات التي تعترض المصالحة المصرية السورية حددها المسئولون السوريون بما يلي :

١ـ ترى سوريا ان هناك تعارضا بين التزام مصر باتفاقية الدفاع العربي المشترك وبين التزامها باتفاقية «كامب ديفيد».

٢ـ تطلب سوريا من مصر ردا واضحا وصريحا حول كيفية تلافي هذا التعارض بين التزام مصر بالعمل العسكري العربي الموحد وبين علاقاتها باسرائيل.

على ضوء المواقف الامريكية / الاسرائيلية من قضية الشعب الفلسطيني والعالم العربي فان سوريا ترى ان تقدم مصر احتجاجها على ذلك.

وازاء تعقد الموقف .. طلب الملك حسين من الرئيس مبارك في رسالة حملها المبعوث المصري الا تغلق مصر ملف المباحثات المصرية السورية وصولا لاتمام المصالحة المنشودة بين البلدين.

وفي تطور اخر، اجرى الملك حسين اتصالا هاتفيا مع الرئيس مبارك في الاسبوعين الماضين، وقبيل لقائهما الاخير في القاهرة ذكر فيه انه لمس اتفاقا في وجهات النظر المصرية السورية بشأن أسس التحرك العربي في المحافل الدولية، وان هناك اتفاقا على فكرة المؤتمر الدولي للسلام، وأن هذا يمكن أن يشكل بداية للتنسيق المشترك بين البلدين الامر الذي قد يساهم الى حد كبير في حل المشاكل العالقة التي تعترض سبل تحسين العلاقات.

● أسس المصالحة ●

وفي محاولة لوضع اطار يحكم حدود الوساطة بين مصر وسوريا، أبلغ العاهل الاردني زعماء البلدين ان بلاده ترى ضرورة ان ترتكز أسس المصالحة على عدد من الركائز تتمثل في اهمية احترام كل منهم للتوجهات السياسية الداخلية والخارجية وفقا لما ترتأيه القيادة السياسية في كلا البلدين. وأن مشاركة سوريا في اية مفاوضات دولية مقبلة شرط اساسي باعتبار انها معنية اساسا بالمشكلة العربية ولذا يجب ان تسير التحركات الدبلوماسية المصرية متوازية مع هذا الهدف، كما ان عقد لقاء مباشرة بين مسؤولين مصريين سوريين، وبمشاركة اردنية في عمان او القاهرة او دمشق قد يساهم في خلق الاجواء المناسبة ، ويقضي على اية نقاط خلافية تعترض مسار المصالحة.

وقد لاقت الركائز الاردنية تفهما في العاصمتين المصرية والسورية، وباتت المهمة الرئيسية للعاهل الاردني هي العمل على عقد لقاء بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس حافظ الاسد وبمشاركته في الاردن، وافادت معلومات (الشعب المصرية) انه قطع شوطا كبيرا في محاولاته الجارية لتحقيق هذا الهدف.

وفي كل الاحوال . جاءت عملية توقف الحملات الاعلامية المتبادلة بين مصر وسوريا والمباحثات المباشرة التي جرت ابان المهام الخاطفة التي قام بها مسئولون مصريون حاليون وسابقون الى دمشق، وفي المقدمة منهم د. اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشئون السياسية ومحمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية، لتعطي دفعة لجهود المصالحة، وهي امور قد تفضي الى حدوث مفاجآت مهمة أبان المرحلة المقبلة، لعل ابرزها يكمن في عقد اللقاء المرتقب بين مبارك والاسد.

● تساؤلات مهمة ●

في غضون ذلك تبرز عدة تساؤلات مهمة حول عدد من القضايا الاخرى..

او تلك التساؤلات يتعلق بمدى تأثر العلاقة المصرية العراقية حال نجاح الوساطة الجارية في تحقيق مصالحة بين مصر وسوريا؟ ويذكر ان العلاقات السورية العراقية تعيش قطيعة دائمة منذ سنوات عديدة.

التساؤل الثاني .. حول امكانية دعوة مصر للمشاركة في القمة العربية العادية المقرر عقدها في العاصمة السعودية (الرياض).

وفيما يتعلق بالتساؤل الاول ، فقد اشارت المعلومات ان مصر تطلع العراق على كافة ابعاد عمليات المصالحة مع سوريا بهدف طمأنة العراق ان المصالحة المصرية السورية لن تكون بأي حال من الاحوال على حساب العلاقات المصرية العراقية.. ويذكر في هذا الصدد ان العاهل الاردني يبذل جهودا موازية لرأب الصدع في العلاقة السورية العراقية .

وحول امكانية دعوة مصر للمشاركة في القمة العربية المقبلة، فلم يعد خافيا ان جهودا عديدة تبذلها عدة اطراف عربية لتذليل كافة العقبات التي تعرقل مشاركة مصر في القمة العربية، ومن الدول التي تلعب دورا اساسيا في هذا الاطار بالاضافة للاردن المغرب والسعودية، فالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني كان قد ابلغ مصر في رسالة بعث بها مؤخرا للرئيس مبارك انه وجد تفهما من غالبية الدول العربية حول ضرورة عودة مصر لتلعب دورها من داخل جامعة الدول العربية، واضاف في رسالته ان المغرب سيدعو رسميا لتعديل ميثاق جامعة الدول العربية حال عدم مشاركة مصر في القمة المقبلة، وافادت المعلومات ان العاهل المغربي يبذل جهودا مكثفة مع العقيد الليبي معمر القذافي بهدف ضمان عدم تحفظ ليبيا على مشاركة مصر في القمة المقبلة مباحثات الرياض.

وعلى صعيد اخر .. تضمنت المباحثات التي جرت في العاصمة السعودية الاسبوع الماضي بين العاهل السعودي الملك فهد والرئيس السوري حافظ الاسد اخر التطورات الجارية في جهود الوساطة بين مصر وسوريا.. وفي هذا السياق طلب العاهل السعودي من الرئيس السوري اهمية تجاوز الخلافات السورية المصرية ، وابدى رغبته في دعوة مصر رسميا لحضور قمة الرياض واكد ان توجيه هذه الدعوة سوف يتوقف على موافقة سوريا وليبيا لضمان عدم اعتراضهما على تلك الخطوة كما اشار الى ان الدعوة للقمة العربية لن تتم قبيل الاتفاق على مشاركة مصر فيها.

اجمالا .. يمكن القول ان تنقية الاجواء بين مصر وسوريا باتت في مرحلتها الاخيرة وهي خطوة سوف يعقبها ولا شك تطورات مهمة على صعيد التحرك العربي المشترك.

يوئيل ماركوس في «هآرتس»

الحوار الاميركي الفلسطيني شكل ضربة قاسية لاسرائيل

■ ابو شريف يقول للممثل الاسرائيلي نتانياهو «تعال لنعمل السلام» ونتانياهو يرد عليه بوجه كالح وعابس «انتم لستم شركاء مقبولين في المحادثات».

ان صدمتنا لحقيقة هذا الاسبوع هي ليست الاعتراف الامريكي بمنظمة التحرير الفلسطينية. الاعتراف الذي كان متوقعا وانما تاييد يهود امريكيا زعماء ولوبي يهودي للخطوة الامريكية هذه.

فقد كانوا جميعا مع خطوة شولتز وان احدا لم يسمع حتى ولو كلمة صغيرة لصالح اسرائيل لقد قرأت ردود الفعل اليهودية والتي كانت في غالبيتها مؤيدة لاجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا كان في ذلك طريقا للسلام ورفضوا موقف شامير بيرس بان منظمة التحرير هي ليست شريكا مقبولا لمحادثات.

وبهذا فان حبل المشنقة قد شد على رقبة اسرائيل بعد الخطوة اليهودية الامريكية لانه وبدون يهود امريكيا لن يكون للوبي اليهودي وبعد هذا الموقف قوة كما كانت عليه من قبل اسرائيل ولن يشعر اصدقاء اسرائيل في الكونغريس بنفس الود والصداقة وسيقل الاهتمام الامريكي باسرائيل وسيكون التزامها لاسرائيل اقل.

ان الموقف اليهودي الامريكي كان اصعب الضربات التي تلقتها اسرائيل في الاونة الاخيرة فالانفصال هذا هو خطير بالنسبة لمستقبل اسرائيل وبامكاننا الان ان نغني ثانية «العالم كله ضدنا» ولكن هذه المرة ان نبكي.

ان زعماء الليكود مقتنعون بان الموقف المذكور هو غير صحيح وبانه وبعد تشكيل الحكومة فسنرسل رسل الايضاح والتفسير لشرح الموقف الاسرائيلي مما يصف بالهجوم الاعلامي وانهم يأملون بان كل شيء سيكون على ما كان عليه وبعد ذلك سيجيء شامير الى الولايات المتحده وسيطلب منهم «الرجوع الى الخط» الذي كانوا فيه مثلما فعل في شهر اذار عندما كانت الانتفاضة في اوجها. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ماذا سنشرح لهم في هذه الفترة الذي يخيم علينا الجمود ؟ ولكن السؤال يأتي في الوقت الذي لا نعرف ماذا سيحدث ولا نتجرأ على التفكير وحتى ما يتوجب ان نعمله لانفسنا.

ماذا سنشرح لهم في هذا الوقت الذي يتحدث فيه غالبية العرب عن سلام. ونحن نتحدث فيه بلغة العيارات البلاستيكية والاعتقالات والابعادات وهدم البيوت ؟ لقد شاهدت فيلم «نايت لاين» الفيلم الذي ظهر فيه بسام ابو شريف. مقابل بيبي نتانياهو فيا للهول فكم كانت المفاجأة كبيرة فقد كان من المثير ان نرى كيف انقلبت الامور والوظائف فابو شريف يتحدث «تعال لنتحدث عن السلام» وبيبي نتانياهو يرد عليه في وجه عابس وكالح انت شريك غير ملائم للمحادثات.

فنحن اليوم الاسرائيليون نتحدث كما تحدث العرب مرة وهم يتحدثون اليوم كما تحدثنا نحن مرة فماذا سنشرح وماذا سنوضح لهم ماذا سنطلب منهم هل نطلب منهم ان يقفوا وراءنا فورا.

ان الخلل في العلاقات الامريكية / الاسرائيلية قد حدث حتى مع نفس المؤسسة والتي تطلق على نفسها «زعامة يهود امريكيا» والتي عملت دائما وفق تعليمات حكومات اسرائيل ان قضية من هو يهودي قد اثرت كثيرا على يهود امريكيا فالمشاهد التلفزيونية الاسرائيلية التي شوهدت فيها الزعامة الاسرائيلية وهي تتحدث مع اليهود المتزمتين ويتفاوضون معهم في قانون من هو يهودي قد اثارت شعور يهود امريكيا وخلقت شعورا عندهم بان هناك مؤامرة تدبر ضدهم لتطليقهم وهم ردوا على اسرائيل بالمثل.

يجوز ان هذا التفسير يحمل جزءا من الحقيقة. ولكن قانون من «هو اليهودي» هو النقطة الاخيرة في كاس خيبات الامل والامور المخجلة التي مزجناها نحن الاسرائيليون لهم.

ان يهود الولايات المتحده يحبون تاييد اسرائيل قوية ترفع راسهم يحبون تاييد اسرائيل التي تؤيد نضالا عادلا من اجل البقاء ومن اجل السلام مع جاراتها.

ان موقف اسرائيل قد دفع بالعرب الى قبول الاعتراف باسرائيل. ولكنه وفي الوقت الذي قبل فيه العرب باسرائيل بقي موقفنا موقف اسرائيل هدفا بحد ذاته ولا مبالاة لما يجري حولها.

ان حرب لبنان وتاجيل التحدث مع حسين ورفض مبادرات شولتز اضافة الى المشاهدات المثيرة في الضفة والقطاع التي لم تظهر فقط وجه اسرائيل القبيح وانما ضعفها العسكري وقد غيرت الصور التي كانت تصور بها اسرائيل على انها دولة تريد السلام.

ان يهود امريكيا قد خافوا من الصور التي صور بها اليهود على انهم معادون للانسانية وخافوا من مظاهر اللاسامية فانه منذ اكثر من سنة يهمس الزعماء اليهود في اذان الزعماء الاسرائيليين بان حالة اسرائيل صعبة من ناحية الولايات المتحده فان الولايات المتحده لن تبقى معزولة امام كل العالم في موضوع الشرق الاوسط وهل بوسع اسرائيل اقناع اليهود الذين يقفون على راس النضال ضد الظلم الذي يرتكب بحق الاقليات بان مواطني الضفة والقطاع لا يستحقون دولة.

لقد عادوا وقالوا بان اسرائيل تربكهم وتصعب عليهم الوقوف الى جانبها خلال النضالات العادلة ولكن اقوالهم سقطت على آذان خبيثة فقد اصبحنا نحن الاسرائيليون مكروهين عليهم وعلى الحكم الامريكي.



□ بسام ابو شريف

ربما ان المحادثات الامريكية الفلسطينية لن تصل ولن تؤدي الى اي نتيجة ولكن على اسرائيل ان تفحص وتنظر في ظل امكانية للسلام وان تضع على المحك كل من يعلن بان نواياه طيبة وبالاخص عندما تكون لهذه الامكانية عن طريق الولايات المتحده الدولة الصديقة لاسرائيل التي تدعم اسرائيل سياسيا وامنيا والتي تؤكد بانها لن تفعل شيئا بامكانه ان يضر باسرائيل واذا لم تكن اسرائيل مستعدة لحل وسط ولمحادثات ولن تذهب في طريق الولايات واتجاهها فانها ستخسر الركيزة الاخيرة التي بقيت لها في العالم.

اغلاق عدة مداخل في جنين بالبراميل والاسمنت

جنين – اغلقت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عدة مداخل مؤدية الى مدينة جنين بالبراميل والاسمنت المسلح فقد تم اغلاق المدخل المؤدي الى مدرسة بنات جنين الثانوية من شارع نابلس / جنين.

كما اغلقت مدخلا آخر يؤدي الى المقبرة الغربية.

السطو على المجلس المحلي لقرية جت بالمثلث

■ ذكر راديو اسرائيل أن «مجهولين» قاموا الليلة الماضية بالسطو على بناية المجلس المحلي لقرية جت بالمثلث الشمالي حيث لحقت اضرار في مكاتب المجلس بسبب ذلك.

واضاف أن الشرطة الاسرائيلية حضرت الى المكان وبدأت اعمال التحقيق دون اعتقال مشبوهين.

إتي رونئيل في «عل همشمار»

السلام بحاجة الى زعيم كبير

■ ان القانون الاسرائيلي الذي يحظر اجراء مقابلات مع منظمة التحرير الفلسطينية هو الذي ولد ، وكما يبدو ، المقابلة بين خمسة اليهود الامريكيين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

ان وزير الخارجية السويدية، ستان اندرسون ، الذي قام بزيارة للضفة والقطاع قد خرج بانطباع بانه يتوجب ايجاد طريق للبدء بحوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ان ، ستان اندرسون ، يوصف في اسرائيل على انه صديق حميم للاسرائيليين (فابنه يعيش في الكيبوتس) وفي شهر نيسان المنصرم سأل اندرسون وخلال مكوثه في الولايات المتحدة صديقه ستينلي شينباوم ، الذي هو اقتصادي يهودي كبير «هل سيوافق اليهود الامريكيون على التقابل مع ممثلين من منظمة التحرير الفلسطينية؟» هذا بعد ان منع اليسار الاسرائيلي من اجراء مقابلات مع المنظمة بعد سن قانون يحظر ذلك.

وقد توجه شينباوم ، وقتها الى المحامية الامريكية اليهودية – ريتا هاوزير – عضوة ادارة المركز الدولي للسلام في الولايات المتحدة والتي كانت في السابق ممثلة الولايات المتحدة في لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة والى ، دوروا قاص ، مديرة المركز.

ان اعضاء المركز قد اشترطوا مقابلتهم مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية بموافقة مسبقة من قبل منظمة التحرير بالاعتراف باسرائيل، ونبذ ورفض الارهاب، واعتراف متبادل من قبل الاسرائيليين والفلسطينيين بحق تقرير المصير.

وقد حدد من اجل ذلك الهدف مقابلة بين اعضاء الوفد اليهودي ومنظمة التحرير في الواحد والعشرين من شهر تشرين الاول اي بعد اسبوع من انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

وقد وصل في ذلك التاريخ الى ستوكهولم المحامية هاوزير والاقتصادي شينباوم ووفد يهودي رفيع المستوى كما وصل وفد فلسطيني بقيادة خالد الحسن عضو اللجنة الخارجية لمنظمة التحرير الفلسطينية واحد مؤسسي المنظمة.

واحيط أمر المقابلة بالكتمان وقال اعضاء وفد منظمة التحرير الفلسطينية وخلال مقابلتهم اعضاء الوفد اليهودي الامريكي بانهم لا يفهمون لماذا لم تحظ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بالرد الايجابي الامريكي الذي انتظرته المنظمة؟

وقد قالت المحامية ، ريتا هاوزير ، «اننا أوضحنا لهم بان قرارات الجزائر غير واضحة بما فيه الكفاية وانها لا تستجيب للشروط الامريكية (اعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ بدون شروط مسبقة ووقف اعمال الارهاب بشكل كامل). وبعدها عدنا ثانية الى الغرفة وبعد استراحة طويلة بلورنا الوثيقة التي شملت شروطنا – شروط العرض اليهودي – الامريكي – وقام الطرفان بالتوقيع على الوثيقة التي بقيت في يدي وزير الخارجية السويدية».

وقد قالت هاوزير بان وزير الخارجية الامركي شولتز قد اعلم مسبقا بامر زيارة اعضاء الوفد اليهودي الامريكي لستوكهولم وانه وعندما وقعت الوثيقة قام وزير الخارجية السويدية بنقلها الى جورج شولتز، الذي قال بانه لن يكون لهذه الوثيقة اهمية الا بعد ان يعلن عنها بشكل رسمي ويقوم ياسر عرفات بالتوقيع عليها.

وتقول هاوزير انه في يوم الجمعة الماضي ، علمت بأن عرفات مستعد للتقابل معنا من اجل المصادقة على الوثيقة وقد سافرنا الى ستوكهولم مرة ثانية وضممنا الى وفدنا رئيس حزب العمل الصهيوني في الولايات المتحدة ،مناحيم روزنشفط ورئيس دائرة الشرق الاوسط في جامعة فرينستون ، ابراهام بوديبتس.

وتجدر الاشارة بان المنظمات قد قررت على ان لا يتقابل اي يهودي مع ممثلين من منظمة التحرير الفلسطينية بدون موافقة اسرائيل .

وقد اشار اعضاء الوفد اليهودي الامريكي غضب الكثير من يهود الولايات المتحدة وحتى بين الليبراليين من يهود امريكيا .

وقد وصل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى ستوكهولم على رأس وفد من سبعة اشخاص الذي ضم الشاعر الفلسطيني محمود درويش وياسر عبد ربه عن الجبهة الديموقراطية والناطق باسم المنظمة بسام ابو شريف واكرم هنية الصحفي الفلسطيني رئيس تحرير صحيفة الشعب المقدسية، والذي ابعد عن البلاد، وعدد من الممثلين الفلسطينيين في ستوكهولم وهاغ.

ان تركيبة هذا الوفد تشهد مدى الاهمية التي رأى بها ياسر عرفات المقابلة مع اليهود الامريكيين .

وتقول ، ريتا هاوزير ، «لقد دعينا الى وجبة تعارف مشتركة وتقابلت وللمرة الاولى مع بسام ابو شريف الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية.

ان هذا الشخص قد اصيب بجروح خطيرة من مكتوب ملغوم الذي ارسل كما يبدو على يد اسرائيل مما ادى الى تشويه وجهه والى فقد السمع في اذن واحدة وقطع عدد من اصابعه .

ولكن وكما قال لي – فانه بدلا من ان يتحول الى شخص ناقم حولته هذه العملية الى ملتزم اكثر من اجل السلام لانه توصل الى نتيجة بان هذا الطريق الوحيد لحل النزاع .

كما ان اخ ابو جهاد الذي شارك في الوفد استشهد على يد عملاء اسرائيليين قال اقوال مشابهة للاقوال التي قالها ابو شريف والتي اثارت مشاعرنا واحساسنا الانساني.

اما بالنسبة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات ، فقد قالت ، ريتا هاوزير، بانه وجدت لغة مشتركة بعد ان اتضح لها بان له معارف كثيرون في مصر ولبنان.

وانه قد قال لها وخلال الحديث الذي جرى بينهما بان بامكان كل شخص ان يشن حربا ولكن ومن اجل السلام فيتوجب ان يكون هناك زعيم قويا.

ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تقول هاوزير ، لم يوقع على وثيقة ستوكهولم ولكن اكدها في المؤتمر الصحفي الذي عقد حيث قال «نحن نعترف باسرائيل وان منظمة التحرير تصدق الوثيقة التي توضح قرارات الجزائر»

وبهذا أبرمت وثيقة ستوكهولم التي اعترفت منظمة التحرير فيها بحق اسرائيل في الوجود ونبذت فيها الارهاب.

ولكن ومع ذلك فان ، ياسر عرفات ، قال بان الانتفاضة ليست ارهابا وانما نضال المواطنين الخاضعين للارهاب من اجل الحرية.

وتقول ، ريتا هاوزير ، في نهاية حديثها «بان منظمة التحرير الفلسطينية قد قامت بتحول تاريخي واذا لم يفهم الاسرائيليون ذلك فانهم لا يفهمون الحقيقة».

اما بالنسبة للانتقادات التي وجهت من قبل المنظمات الامريكية اليهودية لاعضاء الوفد اليهودي الامريكي الذي تقابل مع ممثلي المنظمة لقد استثنا من قيام منظمات يهودية امريكية من انتقادنا قبل معرفتها حقيقة ما قمنا به ولكنه وبعد ان نشرت وثيقة ستوكهولم فان غالبية المنظمات اليهودية قد خفت من لهجة انتقاداتها لنا». وتضيف هاوزير بانه وعلى اي حال فانني آمل بان تشرع الولايات المتحدة باجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية لانها لبت الشروط الامريكية لاجراء محادثات معها من خلال قرارات الجزائر ووثيقة ستوكهولم التوضيحية.

غدعون سميث في «هآرتس» :

ستوكهلم وجنيف ٨٨ حصار لسياسة الرفض الاسرائيلية

■ بالرغم من ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لم يحدث امس امرا كبيرا فان هذه الايام غير سهلة للرفض السياسي الاسرائيلي.

"انه تدريجيا وكما في حصار مخطط فانهم يغلقون الدبلوماسية الاسرائيلية من جميع الاتجاهات.

ان الحكومات الاسرائيلية نجحت في السابق بانقاذ نفسها من كمائن دولية اصعب من الكمين الحالي ولكنه يبدو بانه لم تكن هوة بين ميزة السلاح الكلامي الاسرائيلي وبين الجهاز الهجومي لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجموعة الدولية.

واذا كانت بيروت ٨٢ سنة انحسار لمنظمة التحرير الفلسطينية فان ستوكهولم وجنيف٨٨ هو اصعب حصار لسياسة «اللا» الاسرائيلية.

ان القضية الحقيقية التي تواجه الحكومة الاسرائيلية حاليا هو ليس ما قاله رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وانما كم ستنجح السياسة الاسرائيلية برئاسة الليكود في اقناع العالم بالوقوف امام العملية التي منحها ياسر عرفات دفعة اخرى.

□ ياسر عرفات يصافح أحد أعضاء وفد اليهود الامريكيين في ستوكهولم أثناء تناولهم طعام الغذاء ويبدو في الصورة رئيس وزراء السويد انغفار كارلسون.

ان شامير قد اوضح بانه ليس هناك اي فرق بين ما قاله رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس وبين ما سيقوله غدا فكلها اقوال سيئة.

وسيطرت هذه اللهجة على المؤتمر الصحفي الذي جند اليه بنيامين نتانياهو ومستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية لشؤون الارهاب يغال كرومون فلم تستثمر ومنذ وقت بعيد اقوال كالتي استثمرت في الايام الماضية من اجل الغاء الاقوال التي لم تقال بعد.

والقصد لالغاء اقوال منظمة التحرير.

ان مشكلة حكومة شامير تكمن في ايجاد الطريق لتحييد جميع اقوال القيادة الفلسطينية.

ان الليكود واتباعه يتمسكون ويتصلبون في آرائهم فهم ليسوا مستعدين ان يتنازلوا قيد انملة عن رأيهم القاضي بعدم التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية.

انه وكلما كان خط الحكومة يمليه الليكود فان الحكومة لن توافق على اي اجراء جدي نحو الحل.

ان منظمة التحرير ليست هي الخطر الوحيد وانما ايضا المظلة الدولية.

ان علينا ان ندرك بان الظروف الان صعبة لمنتهجي سياسة الرفض.

ان شامير رافض مستمر بالرغم من ان عينيه لم تكف عن الرؤية فهو يجر اسرائيل الى موقف يبعد منظمة التحرير الفلسطينية عن الصورة التي تصورها على انها منظمة ارهابية.

لقد سادت السياسة الاسرائيلية سنين طويلة بتثاقل تجاه الايام الحالية وان سياسة الليكود بقيت على ما هي ولكنه طرأ تغيير على موقف غالبية اعضاء حزب «العمل» فاليوم يوجد غالبية في حزب العمل لاجراء محادثات مع منظمة التحرير ارتكازا واستنادا الى صيغة يريف شمطوف ولكن اعضاء هذه المجموعة لم يكونوا ابطالا كبيرين فقد سارع بيرس وبعد اعن ستوكهولم بالغاء التحرك الذي طرأ على الموقف الفلسطيني.

ولكنه واذا لا يريد الليكود باستنتاج النتائج الناجمة عن الاعتدال الفلسطيني فانه ليس بوسع حزب العمل ان لا يقبل هذا الاعتدال.

ان الجلوس في حكومة تصر على ان تكون القرد الذي يغلق اذنيه هو ليس فقط تحقير واذلال للخط المركزي – فتح الطريق للحل – «والذي نادى به المعراخ في معركته الانتخابية» انها بداية لنزاع الذي لا يمكن تحاشيه في داخل الحكومة ان اعضاء «المعراخ» سيخدعوا انفسهم وليس فقط المرة الاولى اذا ذهبوا الى حكومة ليست فقط ستمنع مبادرات وانها ستمنع الاستجابه لمبادرات الطرف الاخر.

انه واذا ما انضم المعراخ الى حكومة ائتلاف برئاسة الليكود فانهم سيضطروا وخلال مشوارهم اما الهروب من حكومة مغتصبة والمحافظة على شرفهم واحترام او ان يقبلوا بان يغتصبوا برغبتهم ان الامكانيتين هما سيئتان.

ان على اسرائيل ان لا تنظر على خطاب عرفات في عملية مستمرة لمساعدة المنظمة والتاييد.

ان على المعراخ ان ينظر الى التطورات التي اقتربت الينا من نافذة المعارضة فمن هناك بامكانه ان يعبر عن رأيه بدون تردد وبدون ان يفجر حكومة التي ليس من المستحسن له ان يدخل فيها.

يتسحاق بن اهرون في دفار

علينا ان لا نغلق اعيننا امام التغيرات في موقف المنظمة

■ انه لا يخاوفني ادنى شك باننا نشهد تحرك اعلامي جدي من قبل منظمة التحرير الفلسطينية لماذا اعلامية؟ لانه غالبا ما تكون التصريحات ثنائية المعنى ومن هنا يتوجب ان تكون نظرتنا ثنائية تجاهها.

من مثلي يعرف تصريحات، على انواعها، كوعد بلفور فقد كان هذا التصريح بالنسبة لنا – نحن اليهود حجر الزاوية – هذا ما قاله المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية. يتسحاق بن اهرون ويضيف «ان تصريح، ياسر عرفات، يجب ان يشكل بالنسبة لنا حجر الزاوية. صحيح بانه بامكاننا ان نتشكك ولكن علينا ان لا نغلق اعيننا امام التغيرات في موقف المنظمة.

انه لا يساورنا هناك شك بان علامات يأس واضحة من طريق «الارهاب». وهناك عودة الى الموقف الذي كان عليهم انتهاجه في عام ١٩٤٧.

«ان على اسرائيل ان تعترف وتستجيب بنفس الدرجة. عليها ان تبارك التغييرات التي طرأت في موقف المنظمة.

ان رد وزير الخارجية شمعون بيرس يضايقني فهو رد متأثرا من الزمرة المسكينة مع الليكود.

ان بيرس يحاول التساهل مع وزير الدفاع يتسحاق رابين الذي قال ان علينا اعطاء الفرصة لسياسة الليكود الخارجية ان اعلان بيرس في مستوى منحدر وهابط ايضا بالنسبة لادراكه وايضا بالنسبة للحقائق الكامنة في اعلان عرفات فهو لا يعدل ولا ينصف ادراكه «لقد خلق وضع جديد ويا ويلنا نحن السياسيون اذا لم ننظر اليه بجدية.

انه من الممكن ان تنجم حالة التي ستسبقنا فيها واشنطن في الاعتراف بالواقع الجديد وسيكون لزاما على اسرائيل بعد ذلك ان تلائم وتوائم نفسها لواشنطن. ومن الممكن ان ينظر الى عملية الملائمة والموائمة على انها عملية إملاء مما سيضعف من مكانة اسرائيل.

وسيتضح فجاة لمنظمة التحرير الفلسطينية ولجميع دول العالم بانه اذا ما اردتم التحدث مع اسرائيل فان عليكم ان تمروا عبر طريق واشنطن».

تمرين على «كمامات الغاز» قرب حيفا

تل أبيب – بدأ في «كريات متسكن» بالقرب من حيفا بعد ظهر أمس تمرين على قياس كمامات الغاز لثلاثين الف شخص من سكان المدينة.

وكان تمرين مماثل قد جرى مساء أمس الاول في شلومي في الجليل.

مظاهرة مناهضة للعنصري زئيفي في تل أبيب

تل أبيب – تظاهر العشرات من الفنانين والكتاب الاسرائيليين يوم امس امام متحف «هآرتس» الذي كان يقام فيه معرض للفرق الفنائية العسكرية احتجاجا على اقامة المعرض في وقت يرئسه العنصري رحبعام زئيفي «غاندي» رئيس حركة «موليدت» العنصرية التي تنادي بطرد العرب.

واوقف المتظاهرون شاحنتين كتب عليهما «غاندي تفضل وارحل» وتظاهر مقابلهم عدد من العنصريين المؤيدين لزئيفي.

مجدي عبد الغني يعود لمنتخب بلاده

القاهرة ـ بات في حكم المؤكد مشاركة نجم الاهلي ومصر مجدي عبد الغني الذي يلعب محترفا في فريق ميرافارا البرتغالي في اللقاءات الرسمية للمنتخب القومي المصري . وكان الجوهري مدرب مصر طلب من عبد الغني سرعة الحضور في اوائل الشهر القادم بعد سلسلة النتائج الودية الهزيلة للمنتخب المصري . وكانت صحيفة «سبورتس» الرياضية المتخصصة اجرت استفتاءا شاملا لتقييم اداء اللاعبين الاجانب في دوري كرة القدم بالبرتغال وجاء مجدي على القمة كاحسن لاعب اجنبي واخذ البرتغاليون يلقبونه بفرعون النيل .

● دورة الالعاب الاسيوية.●

مفاوضات لتشكيل فريق موحد بين الكوريتين

سيول ـ اقترحت كوريا الشمالية يوم الاربعاء على كوريا الجنوبية بدء مفاوضات في شباط المقبل لتشكيل بعثة موحدة تمثل الكوريتين في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي ستنظمها بكين عام ١٩٩٢

وفي رسالة بعث بها الى رئيس اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية كيم شونغ ها اقترح رئيس اللجنة الاولمبية الكورية الشمالية كيم يو سون تشكيل وفد من خمسة اعضاء برئاسة نائب رئيس اللجنة الاولمبية في كل دولة على ان يلتقي الوفدان في قرية بان مونجوم الحدودية لمناقشة امكانية ارسال فريق موحد الى بكين.

وصرح كيم شونغ ها انه يرحب بهذا الاقتراح مشيرا الى ان سيول كانت تحبذ دائما تكوين فريق كوري موحد للمشاركة في اللقاءات الدولية.

وسبق للكوريتين ان فشلتا اكثر من مرة في تشكيل بعثة موحدة وخصوصا في دورتي طوكيو وسيول الاولمبيتين عامي ١٩٦٤ و ١٩٨٨.

نيل ويب .. نجم خط الوسط الانجليزي

هل ينضم لنادى مانشستر يونايتد ؟

■ اللاعب نيل ويب احد نجوم نوتنجهام فورست بالدوري الانجليزي .. يامل اكثر من نادي بانجلترا ان يضمه الى صفوف فريقه . نظرا للمهارات والقدرات الفنية التي يتمتع بها نيل . والذي يصفه الكثير من النقاد بانه من افضل لاعبي خط الوسط ومن بين الاندية التي تحلم بشراء هذا النجم نادي مانشستر يونايتد الشهير باسم الشياطين الحمر والذي جاء ترتيبه في المركز الثاني ببطولة الدوري لموسم ٨٦ ـ ٨٧ ..

واما في هذا الموسم فقد اتسمت عروضه في مبارياته الاخيرة بالاداء المنخفض . وقد ذكر اليكس فيرجسون مدرب النادي ان الفريق في اشد الحاجة الى نجم متالق خاصة في خط الوسط ... وانه سوف يكون في غاية السعادة لو كان نيل ويب هو هذا النجم ، حيث يرى ان نيل سوف يكون قادرا على ايجاد التوازن والانسجام الضروري في صفوف الفريق . خاصة وان فريق هذا الموسم يكاد يتكون كله من اللاعبين الجدد .

واذا كان هذا الموسم سوف يضيع على مانشستر فان فيرجسون يامل تعويض هذا في الموسم الجديد ، عندما يكون لاعبو الفريق قد تاقلموا معا على اللعب باسلوب جيد وفعال . ومنذ اشهر كان مانشستر قد اجرى مفاوضات مع نوتنجهام فورست لاقناعه بالاستغناء عن نيل ويب . وعرض حوالي مليوني جنيه استرليني عليه . الا ان تلك المفاوضات بعد ان كان يبدو انها تسير في طريق جيد تعثرت . وهناك شائعة تتردد بان هذا نتيجة ان نوتنجهام يتمسك بمطالب وشروط معينة .. ويرى مانشستر انها زائدة عن الحد المعقول .

تعادل ليبيريا وتونس ١/١

مونروفيا ـ تعادل منتخبا ليبيريا وتونس ١/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت يوم الثلاثاء في مونروفيا في اطار استعداداتهما لخوض تصفيات كاس العالم ١٩٩٠.

سجل محمد علي المحجوبي هدف تونس في الدقيقة ٤٥ وروبرتس هدف ليبيريا في الدقيقة ٨٧ بركلة جزاء.

وكان المنتخب التونسي تعادل في بداية جولته الافريقية مع منتخب ساحل العاج ١/١ ايضا في ابيدجان.

ايقاف اندرسون وفاشانو لاساءة السلوك

لندن ـ تم توقيف وتغريم النجمين الشهيرين فيف اندرسون وجون فاشانو بعد ادانتهما بتهمة الاساءة للعبة.

وتم ايقاف فاشانو لاعب ويمبلدون ٣ مباريات و ٢٠٠٠ جنيه استرليني وغرامة فيما اوقف اندرسون لاعب مانشستر يونايتد مباراة واحدة وتغريمة ٧٥٠ جنيها على ان تبدأ العقوبة من التاسع من الشهر القادم.



وكان اللاعبان قد تقاتلا بالايدي اثناء لقاء مانشستر / ويمبلدون في الثاني من الشهر الحالي اثناء لقاء الفريقين في كاس الاتحاد الانجليزي واصيب اندرسون بوجهه جراء ذلك.

واستبعد جراهام كيلي والذي سيعين رئيسا تنفينيا الاقتراحات القائلة بان هذه العقوبة لينة جدا واكد ان في ذلك عقوبة مالية كبيرة ايضا.

ويذكر ان اللاعبين قاما باعمال عنف اخرى ضد لاعب فريق ارسنال بول ديفيس والذي تلقى توقيف لتسع مباريات وتم تغريمه الفين باوند وذلك لضربه احد اللاعبين في وجهه مما ادى الى اصابته بكسور في فكه.

وكان لدى ديفيس سجل قبل هذا الحادث في حين وجدت مشاكل لدى فاشانو في سجله خلال وجوده في نادي لينكولون ميلوال ويمبلدون.

واعطى كل من اللاعبين تفاصيل مختلفة عن الحادث الا ان كيلي اكد ان التحقيق قبل تحقيق ميام فاشانو بضرب اندرسون كما واشار الى ان التحقيق اظهر ان اندرسون وجه اهانات وتعليقات غير مناسبة ولائقة لجون فاشانو

«٢٦» دولة في دورة العاب الفرانكفون الرياضية

جنيف ـ سجلت ٢٦ دولة اشتراكها في دورة العاب الناطقين بالفرنسية «فرانكوفون» التي سينظمها المغرب من ٨ الى ٢٢ تموز في الرباط والدار البيضاء.

وتتضمن الدورة التي تقرر اقامتها خلال قمة كيبيك /كندا/ للناطقين بالفرنسية في ايلول ١٩٨٧ مسابقات رياضية /كرة قدم والعاب قوى وجودو وكرة سلة للسيدات/ ومسابقات ثقافية /رسم ونحت واشغال يدوية وفيديو وتصميم الرقص/.

تبلغ ميزانية الدورة ٤٤ مليون فرنك فرنسي. ومن بين الدول المشاركة هناك فرنسا وكندا وتونس والكاميرون والسنغال والتشاد اضافة الى المغرب.

وحسب اندريه تيترو نائب وزير اوقات الفراغ والصيد في كيبيك فان هايتي ولاوس لن تشاركا في الدورة لصعوبات اقتصادية وسياسية.

نجما ايران في قطر ابتداء من الموسم القادم

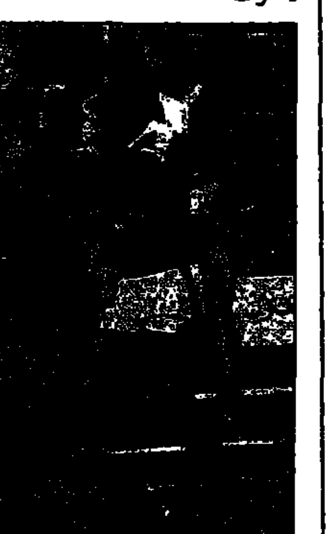
■ كريم باوي نجم منتخب ايران لكرة القدم الذي شارك في بطولة كاس امم اسيا في قطر تلقى عرضا مغريا في نادي العربي القطري للعب في صفوفه في الموسم المقبل وتشير كل الدلائل ان كريم ابدى موافقة مبدئية نظرا لارتفاع المبلغ المادي المعروض عليه.

ومن جهة اخرى اجرى مسؤول هام في نادي الريان القطري اتصالات سرية مع سيرول كابتن ايران لنفس الغرض .

نتائج انتخابات النادي الاهلي المصري

القاهرة ـ اسفرت انتخابات النادي الاهلي لعضوية مجلس الادارة عن فوز التالية اسماءهم وحسب ترتيب حصولهم على الاصوات :





محمود الخطيب ، حمدي الكنيسي ، حسن حمدي ، عبد المجيد محمود ، احمد زكي عبد الهادي ، محرم الراغب ، هدى موسى ، عمرو علواني ، هشام سعيد ، وحسني غانم.

وكان محمد عبد صالح الوحش قد فاز برئاسة النادي امام منافسه كمال حافظ .

انضمام بودربالة والشاوش الى منتخب المغرب

الرباط ـ حصل الاتحاد الملكي المغربي لكرة القدم على موافقة ناديي ماترا راسينغ وسانت اتيان الفرنسيين ليشارك لاعبيهما بو دربالة والشاوش على التوالي مع المنتخب المغربي في المباراتين اللتين سيخوضهما الشهر المقبل ضمن تصفيات كاس العالم امام زامبيا وتونس.

ويامل الاتحاد المغربي ايضا ان يعزز صفوفه بلاعب محترف ثالث هو مصطفى الجداوي. غير ان ناديه الفرنسي نيس لم يرد بعد على طلب تقدم به الاتحاد المغربي بهذا الشان.

ويبدو ان الاتحاد المغربي اقدم على هذه الخطوة بناء على اقتراح للبرازيلي فالنتي مدرب المنتخب على اساس ان التشكيلة التي يعتمد عليها حاليا والتي تضم لاعبين محليين فقط تشكو من عدم الفاعلية في خط الهجوم بالذات بالاضافة الى قلة الخبرة ونقص الانسجام. ولتفادي هذه العيوب فان اللجوء الى عدد من المحترفين بات الحل الامثل. ودعمت السلطات الرياضية المغربية اضافة الى الصحف المحلية مبادرة فالنتي التي وصفت بانها «واقعية ومنطقية».

وتكر الاتحاد المغربي ان مباراة استعدادية خامسة سيخوضها المنتخب الاسبوع الحالي وستكون امام غينيا قبل ان يبدأ معسكره التدريبي في مدينة اغادير تمهيدا للعب امام زامبيا في ٨ كانون الثاني المقبل ضمن مجموعة تصفيات كاس العالم التي تضمهما ومنتخبي تونس وزائير ايضا. وفي مبارياته الاستعدادية الاربع السابقة تعادل المنتخب المغربي مع منتخب فرنسا للشباب ١/١ ومع دنيبر السوفياتي صفر/صفر ومع منتخب مصر صفر/صفر وفاز على منتخب الغابون ٥/٢.

اصابة غوليت الهولندي وشريط الكاسيت

■ رود غوليت كابتن منتخب هولندا ونادي أ. سي . ميلانو الايطالي واحسن لاعب كرة قدم في اوروبا عام ١٩٨٧ والحاصل على الكرة الذهبية انتهز فرصة غيابه عن مباريات ناديه في الفترة الاخيرة بسبب اصاباته المتكررة ليهتم بعمله كمطرب ناجح في الاسواق الاوروبية ... وقد انهى غوليت بالفعل شريط الاغاني الثاني له وسيظهر في الاسواق قريبا .. واكد غوليت في مؤتمر صحفي له سبق ظهور الشريط ان كل دخل الشريط سيوجه الى بناء مركز لرعاية الاجانب في ايطاليا.

وقد حرص غوليت على ضرورة خروج الشريط الى النور قبل احتفالات اعياد الكريسماس ليحقق دخلا كبيرا من المبيعات ... وقد وضع غوليت على كل شريط عبارة احتجاج على التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا.

ترشيح الشيخ فهد للتكريم في اليوم الاولمبي العربي

■ رشحت اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي لتكريمه في اليوم الاولمبي العربي الذي يقام بالقاهرة الشهر القادم . ويتم فيه تكريم شخصية اولمبية من كل بلد عربي . تقديرا لعطاء هذه الشخصية في المجال الاولمبي .

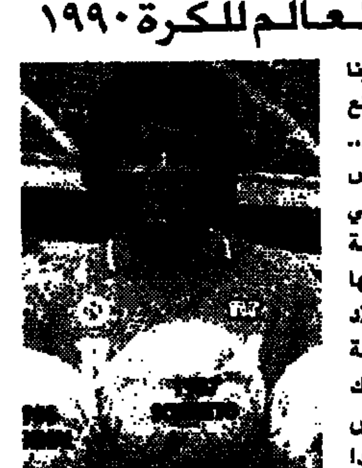
وجاء ترشيح اللجنة الاولمبية للشيخ فهد الاحمد بصفته رائدا من رواد الحركة الاولمبية الكويتية البارزين ، اضافة الى نشاطه الاولمبي الدولي من خلال عضويته للجنة الاولمبية الدولية . ورئاسته للمجلس الاولمبي الاسيوي الى جانب نشاطه في العديد من التنظيمات الرياضية العربية والقارية والدولية.

ويذكر ان اليوم الاولمبي العربي الذي ستنظمه اللجنة الاولمبية المصرية . سيتضمن مباراة في كرة القدم تجمع بين طرفيها منتخب عرب اسيا ويدربه خليل الزياني . ومنتخب عرب افريقيا ويدربه عبده صالح الوحش .

مارادونا: من الصعب جدا التنبؤ ببطل العالم للكرة ١٩٩٠







■ النجم العالمي دييجو مارادونا ساحر الكرة الارجنتينية وصانع الالعاب بفريق نابولي الايطالي... يتوقع ان تكون بطولة كاس العالم لكرة القدم ١٩٩٠ التي سوف تقام في ايطاليا.. بطولة مثيرة وقوية جدا والمنافسة فيها شديدة بين منتخبات البلاد المشتركة، عما كانت عليه البطولة الماضية التي اقيمت بالمكسيك ١٩٨٦... اكد مارادونا بان كارلوس بيلاردو قد اعد منتخبا قويا جدا للارجنتين.. للدفاع عن لقب «بطل كاس العالم ١٩٨٦» التي حصلت عليه ، واوضح العلاق الارجنتيني القصير القامة انه حاليا من الصعب التنبؤ باي من المنتخبات سوف يكون لها شرف الفوز بكاس العالم ١٩٩٠ وان كان يميل الى ترجيح كفة الارجنتين والدولة المضيفة للتنافس عليه في المباراة النهائية.

واما اذا حدث بعد عامين من الان ان فازت الارجنتين بكاس العالم فهذه سوف تكون المرة الثالثة التي تفوز به.. واما عن اخر اخبار النجم العالمي الارجنتيني .. فقد اعلن انه بمجرد ان ينتهي تعاقده مع نادي نابولي الايطالي في عام ١٩٩٣.. فانه سوف يعود للعب على ملاعب بلاده بين صفوف نادي بوكا جونيورز الذي لعب معه في صباه.. ويأمل ان يظل معه مستقبلا حتى نهاية مشواره بملاعب كرة القدم.

البحريني يعتذر عن تنظيم بطولة التعاون الخليجي لليد

■ تقرر ان ينظم دولة الامارات العربية المتحدة لكرة اليد بطولة الاندية ابطال الكئوس بدول مجلس التعاون لدول الخليج والتي من المقرر اقامتها العام القادم.

وكان الاتحاد البحريني لكرة اليد قد اعتذر عن تنظيم هذه البطولة خلال اجتماع اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الذي عقد مؤخرا بالرياض.

ارباح بطولة اوروبا ١٠٤ مليون فرنك

بيرن ـ اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يوم الاربعاء ان ارباح بطولة اوروبا الثامنة التي استضافتها المانيا الغربية بين ١٠ و ٢٥ حزيران الماضي بلغت ١٠٤ فرنك فرنسي /اكثر من ١٧ مليون دولار/.

ويعتبر الرقم الجديد رقما قياسيا. اما السابق فهو ٦٢ مليون فرنك وقد تحقق في البطولة السابعة التي نظمتها فرنسا عام ١٩٨٤.

وحسب الاتحادين الالماني الغربي والاوروبي فان ٩١٠ الاف متفرج حضروا مباريات البطولة الثامنة بمعدل ٦٠ الف متفرج للمباراة الواحدة.

فوز الموردة بكاس بطولة الدوري السوداني

الخرطوم ـ فاز نادي «الموردة» العاصمي لكرة القدم بكاس بطولة الدوري السوداني بعد فوزه على نادي «الاهلي» من وادمدني باربعة اهداف مقابل هدف واحد ليصبح رصيده (٦) نقاط متقدما على نادي المريخ الذي احتل المركز الثاني بفارق الاهداف.

وجاء نادي الهلال في المركز الثالث يليه نادي «حي العرب» ببور سودان في المركز الرابع، بينما احتل النادي الاهلي المركز الاخير في هذه المباريات.

وبهذه النتيجة تاهل نادي الموردة لتمثيل السودان في مباريات كاس ابطال الاندية الافريقية. كما تاهل نادي المريخ لمباريات كاس الكؤوس الافريقية فيما تاهل نادي الهلال لمباريات البطولة العربية لكرة القدم.

صاحب ذهبية سول للفروسية يتقهقر للمركز قبل الاخير

■ مني بيدبر ديوران الفائز بالميدالية الذهبية للفروسية ـ قفز السدود ـ في دورة سول الاولمبية بهزيمة مريرة على ملعبه ووسط جمهوره في بطولة الجائزة الكبرى (جامبو ١٩٨٨) في بوردو .. احتل الفارس الفرنسي المخضرم المركز قبل الاخير في المرحلة الاولى من المسابقة متقدما على مارك فيليبس البريطاني وزوج الاميرة آن.

وقد تصدر المسابقة سلوتاك الالماني ثم فوترز البلجيكي ثم جوردات السويسري ... بينما تقهقر الفرنسي روجيه ايف بوست حامل لقب البطولة الاخيرة في برلين الى المركز الثاني .

كلمات متقاطعة



اعداد : اديب فالح طه ـ قراوة ـ رام الله

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
	■	■							٣
									٤
									٥
									٦
						■			٧
						■			٨
■									٩

افقي وعمودي .

١ـ عاصمة عربية ـ عكس سامح، ٢ـ زعيم فلسطيني، ٣ـ علم مذكر ـ أ ـ ي، ٤ـ خلف بالعامية ـ حرف ـ المقطع الثاني لاسم قرية فلسطينية قضاء القدس، ٥ـ حرف ـ قرية فلسطينية قضاء طولكرم ـ حرف ـ للنهي، ٦ـ قرية فلسطينية قضاء طولكرم ـ رتبة في الجيش، ٧ـ اذا بالانجليزية ـ عاصمة فلسطينية، حرف، ٨ـ نصف قادر للسؤال يجر، ٩ـ قرية فلسطينية قضاء بيت لحم، اسمي.

حل المربع السابق :

عمودي :

١ـ اندونيسيا، ٢ـ المانيا ـ بن «معكوسة»، ٣ـ و ـ ع ش ف «عفش مبعثرة» ـ و ـ أمير، ٤ـ قبر «معكوسة» ـ لب، طبلة، ٥ ـ غ ـ تيتي كاك، ٦ـ أ ـ جرين لاند، ٧ـ الفاتيكان، ٨ـ اول ـ عمان «معكوسة» ـ ر، ٩ـ سم ـ اليكسيف

افقي :

١ـ أ ـ اورغان ـ اس، ٢ـ نلعب ـ أ خ أ و م، ٣ـ دمشق ـ الكرك، ٤ـ الفاو «معكوسة» ـ ي ي ـ لن «معكوسة»، ٥ـ ن ـ بون «معكوسة» ـ كنت ـ أ ك، ٦ـ ي ي ـ عطا «معكوسة» ـ لا ـ يم «معكوسة»، ٧ـ ماس «معكوسة» ـ ل ـ فات «معكوسة» ـ جس، ٨ـ ين ـ بلي ـ يعلن «معكوسة»، ٩ـ ابرة ـ ت ـ دار ـ ف



● الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان

● حاول التوفيق بين رغباتك وظروفك الواقعية ، وابتعد عن المنزلقات الخطيرة.. امورك المادية تعاني من الركود. قلبك المشغول شاغل الناس. نظم وجباتك تنظم معدتك . ساعات العمل ترهقك كثيرا اهتم بنفسك. عليك ان تبدل ما في نفسك فترتاح.

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار

● تستعيد نشاطك بعد سلسلة من المتاعب والضغوط فشل بعض المشاريع الصغيرة يقابله نجاح في مشاريع اكثر اهمية. انباء سارة في طريقها اليك . تتحقق الاحلام لكثيرين هذا الاسبوع. فهذا اسبوع للرومانسية والحب.

● الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران

● تميل الى تناسي الماضي وتتمكن من شراء اشياء قديمة بقيمة زهيدة.. تتعرض لاتهامات غير صحيحة . استجب لرغباتك في هذا الاسبوع . وستجد نجاحا في كل صلاتك الشخصية. ابذل عناية خاصة باهتمامات الصغار وستعود عليك نتائجها بالفائدة.

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

● وجه اليك احدهم دعوتين في مناسبة معينة، قد تندم على عدم التلبية. فرصة جيدة امامك. اوضاعك المالية ممتازة وتتمكن من تسوية كل مشاكلك بمساعدة بعض الاقارب او بأساليب تقليدية. لماذا تظن ان الاخرين لا يقدرون مواهبك؟

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

● الغيرة لا مبرر لها. ستتحسن صحتك بالابتعاد قليلا عن العمل. تبذل مجهودا كبيرا في العمل بلا داع. فرصة لتحسين وضعك الوظيفي حاول ان تستغلها. لا تهمل عائلتك وتقرب اكثر من ابنائك. رسالة تحمل اخبارا سارة في الطريق اليك.

● العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول

● وهبك الله هذا الذكاء، فلا داعي لسوء الظن بالغير، لا سيما احباؤك، ارفق بهم وربما مرض احدهم، ستجد ان الحبيب سيقع بين ذراعيك دونما اي سابق انذار، او اللجوء الى الخطط الكثيرة التي اعددتها.

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول

● فتش على صعيد العمل عن اساليب اخرى لدفع زملائك الى مزيد من العمل. ذهنك في حالة يقظة، وتكون كثير الفضول وتميل الى الثرثرة وتتوق الى مشاركة افكارك مع الاخرين. وقت مناسب لتعلم مهارات جديدة.

● العقرب : ٢٣ تشرين اول ـ ٢٢ تشرين الثاني

● قضية تتعلق بصديق تحتاج الى اهتمامك، وقد يطلب منك احدهم مدة بالمال او اعطاءه قرضا. التوقف عن العمل لا يحل اي مشكلة بل يزيدك وحدة وهموما. حاول الابتعاد عن المشاجرات العائلية. قرار صعب يجب اتخاذه.

● القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

● شريكك سيكون مستاء منك بسبب تصرفاتك اللامبالية. تتعامل مع اشخاص مسؤولين في السلطة بقضايا مالية.. ويعاملونك معاملة حسنة، عليك بالصبر. الاتقان في العمل من صفاتك الحسنة. حظك كبير معهن هذا الاسبوع.

● الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ١٩ كانون الثاني

● ستقوم باتصالات حثيثة لفض خلاف مزمن، انت مقصر بعض الشيء في عطائك، حاول ان تكون اكثر جدية في تصريف الامور. اجواؤك هذا الاسبوع تبعث على التفاؤل والارتياح وقلبك قد يحار بين شخصين.

● الدلو : ٢٠ كانون الثاني ـ ١٩ شباط

● انت تضخم الامور احيانا بلا سبب. مفاجأة عاطفية. ابتعد عن القلق والتوتر هذا الاسبوع ، وخصوصا في علاقاتك مع من تحب. اتبع نظام غذاء قاسيا. يجب ان تعتاد على الحياة الروتينية. قضايا المجتمع تتطلب اهتمامك.

● الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار

● كن كريم النفس. ان الوضع القائم ليس مرضيا تماما فيجب ان تخطو خارج الخط المرسوم اذا كنت تريد ان تحقق نجاحا. لا تخف من التجربة فالامور تتطور في صالحك ، كثرة الاشغال المتراكمة عليك هذا الاسبوع قد تنسيك علاقتك بالاصدقاء.

* من اذكار الصباح *

قول الرسول صلى الله عليه وسلم :

■ ١ ـ اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت.

من قالها مؤمنا بها فمات من يومه فهو من اهل الجنة وهذا سيد الاستغفار.

ـ رواه البخاري ـ

٢ ـ اللهم بك امسينا وبك اصبحنا ، وبك نحيا وبك نموت واليك النشور .

ـ رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح ـ

عبقرية محمد

■ كان محمد صلى الله عليه وسلم الرسول الذي حمل رسالة ونشر اعظم الديانات، ولكنه كان ايضا بطلا وقائدا وعبقريا ودينيا سياسيا وعسكريا. والغرب الذي لا يؤمن برسالة محمد لا ينكر مفكروه على محمد «ص» هذه العبقرية وتلك البطولة وان لم يشاركونا الايمان اكثر الابطال والقادة او حتى كل الذين صنعوا تاريخ الانسانية ولدوا ونشأوا في مراكز حضارية ومن شعوب متحضرة سياسيا وفكريا، الا محمد «ص» الذي ولد في مكة التي كانت واقعة في منطقة متخلفة من العالم القديم، بعيدة عن مراكز التجارة والحضارة والثقافة والفن.

وكان الرسول عليه السلام رجلا دنيويا، فكان زوجا وابا، وكان يعمل في التجارة ويرعى الغنم، وكان يحارب ويصاب في الحروب ويمرض... ثم مات وكان الرسول قوة جبارة، يمكن ان يقال انه لم يكن حامل رسالة سماوية فحسب، بل كان ايضا لاعظم سياسي عرفه التاريخ.

اذا استعرضنا التاريخ، نجد احداثا كثيرة كان من الممكن ان تقع دون ابطالها، فالثورة الروسية كان يمكن ان تقع بدون زعامة لينين والثورة الاميركية كان ممكنا ان تقع بدون زعامة جورج واشنطن، والثورة الفرنسية كان ممكنا ان تقع بدون زعامة روبسبير وبدون دانتون وفوكييه، والديمقراطية الانكليزية كان يمكن ان تنجح بدون زعامة كرمويل، كما يمكن ان تستقل مستعمرات اميركا الجنوبية عن اسبانيا دون ان يتزعم حركاتها الاستقلالية رجل مثل سيمون بوليفار... كان ذلك ممكنا وان من الممكن ان يجيء بعد ذلك اي انسان ويقوم بالعمل نفسه... ولكن من المستحيل ان يقال ذلك عن البدو... وعن العرب عموما دون ان يكون هناك محمد «ص» فلم يعرف العالم كله رجلا بهذه العظمة قبل ذلك وما كان من الممكن ان تتحقق كل هذه الانتصارات الباهرة بغير زعامته وهدايته وايمان الجميع به.

التاريخ مليء بالغزوات الساحقة والحروب الماحقة ولكن الفتح الاسلامي كان غير ذلك فاكبر غزوات التاريخ قام بها المغول في القرن الثالث عشر، والفضل فيها يرجع الى شخصية بطل وقائد مغولي هو جنكيزخان. وكانت غزوات جنكيزخان اوسع من فتح المسلمين، ولكنها لم تدم طويلا ولم تترك اي اثر في التاريخ، وقد عاد المغول فانكمشوا الى الرقعة التي كانوا يحتلونها قبل ظهور جنكيزخان.

بينما كان اثر الاسلام في الانسانية عميقا ويبقى فاعلا ومؤثرا في مسيرة البشرية.

قبل محمد «ص» كان البدو من سكان شبه الجزيرة العربية وثنيين يعيشون في حرب اهلية دائمة لم تستقر كالحرب الاهلية اللبنانية خمسة عشر عاما، بل استمرت وعاشت معهم بحيث اصبحت جزءا من عاداتهم... ومن يدري فقد يبقى اللبنانيون بدوا في الجاهلية حتى يظهر عليه بطل وقائد وزعيم، كان البدو قبل الرسول ممزقين، وكان عددهم قليلا، ولم تكن لهم قوة او سطوة عرب الشمال الذين عاشوا على الارض المزروعة. واستطاع محمد «ص» لاول مرة في التاريخ ان يوحد بينهم وان يملأ قلوبهم بالايمان وان يهديهم جميعا بالدعوة الى الاله الواحد وبالايمان استطاعت جيوش المسلمين الصغيرة المؤمنة ان تقوم باعظم غزوات عرفتها البشرية من شمال شبه الجزيرة العربية وشملت الامبراطورية الفارسية واكتسحت بيزنطية والامبراطورية الرومانية الشرقية.

وكانت عبقرية الرسول البشرية الى جانب امانته في نقل الرسالة هي التي جعلته المسؤول الاول والاوحد عن ارساء قواعد الاسلام وارساء شريعته واسلوبه الاجتماعي والاخلاقي واصول المعاملات بين الناس في حياتهم الدينية والدنيوية، كما ان القرآن الكريم نزل عليه وحده وفي القرآن وجد المسلمون كل ما يحتاجون اليه في دنياهم واخرتهم.

ومحمد «ص» مات ابوه ولم يخرج بعد الى الوجود، وكانت نشأته في ظروف متواضعة وكان لا يقرأ ولا يكتب ولكنه كان على خلق عظيم وكان ذا شخصية فذة، ولم يتحسن وضعه المادي الا في الخامسة والعشرين من عمره عندما تزوج ارملة غنية، ولما قارب الاربعين من عمره امتلأ قلبه ايمانا بان الله اصطفاه ليحمل رسالة سامية... حملها وسار بها حتى تبلغها المسلمون فوحدتهم ونظمت حياتهم وادخلتهم الى الحضارة الانسانية التي سرعان ما اثروها بعطائهم.

والذين ما اسلموا في العالم سلموا بعظمة الرسالة ودور محمد «ص» في الزعامة الاسلامية في ذكرى مولده... لعل الذكرى تنفع المؤمنين.

■ القرآن الكريم والعلم الحديث ■
* تقسيم الذرة *

■ ظل الاعتقاد السائد حتى القرن التاسع عشر ان الذرة هي اصغر جزء يمكن ان يوجد في عنصر من العناصر ، وانها غير قابلة للتجزئة لانها الجزء الذي لا يتجزأ.

وقد مضت قرون على هذا الاعتقاد ، ومنذ عشرات السنين الماضية حول العلماء اهتمامهم الى مشكلة «الذرة» فامكنهم تجزئتها وتقسيمها وقد وجدوا ان الذرة تحتوي على الدقائق التالية :

● البروتون ● النيترون ● الالكترون .

وبواسطة هذه التجزئة اخترعوا القنبلة الذرية والقنبلة الهيدروجينية.

القرآن الكريم وقبل اربعة عشر قرنا جاء فيه [وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين] يونس (٦١) ويعزب اي يغيب ويخفى فكلمة «اصغر» من الذرة في الاية القرآنية تصريح جلي بامكان تجزئتها وفي قوله «ولا في السماء» بيان بان خواص الذرات في الارض هي نفس الذرات الموجودة في الشمس والنجوم والكواكب .

فهل درس محمد بن عبد الله ذلك العربي الامي خواص الذرة وامكنه تجزئتها والوقوف على خواصها في الارض والسماء ؟؟!!

ان هذا الامر لدليل على ان القرآن الكريم وحي الهي فليتدبروا اولوا الالباب .

بتصرف عن كتاب البيان في علوم القرآن / الصابوني

رئيس المعهد العالمي للفكر الاسلامي بواشنطن :

نظام الشورى في الاسلام هو البديل المعاصر للجمع بين القيادة الفكرية والسياسية

■ لماذا ينفصل فكر المسلمين اليوم عن واقعهم؟ وكيف السبيل للخروج من هذا المأزق وابداع فكر اسلامي منتج في الواقع وينفعل به ويسهم في تطوره؟ وهل من الاولى في هذا المجال ان نهتم باسلامية العلوم ام باسلامية العلماء؟ وهل ظروف هذا العصر تسمح بايجاد صيغة يجتمع فيها قادة الامة مع مفكريها ومجتهديها كما كان الامر في صدر الاسلام؟ واذا لم تسمح ظروف عصرنا فما هو البديل؟ وغير ذلك من التساؤلات حول قضايا الفكر الاسلامي.

في عموميته طرحناها في هذا الحوار مع الدكتور طه العلواني رئيس المعهد العالمي للفكر الاسلامي بواشنطن الذي يتجه جل اهتمامه نحو اصلاح مناهج الفكر لدى المسلمين في هذا العصر وتحقيق (اسلامية) المعرفة التي نظم المعهد حولهما اربعة مؤتمرات عالمية.

● في البداية سألت الدكتور العلواني عن الجدية في المشاريع العلمية للمعهد؟

ـ قال ان مشاريع المعهد تضع نصب عينها تحقيق الهدفين الرئيسيين وهما اصلاح مناهج الفكر لدى المسلمين، والعمل على تحقيق اسلامية المعرفة اي تقديم المعرفة بخاصة في العلوم الاجتماعية والانسانية من منظور اسلامي.

وهناك في هذا الاطار مشروعات طويلة المدى او ثابتة مثل المشروعات المتعلقة بتيسير التراث والمشروعات التي تهتم بالوصول الى خلاصات الفكر المعاصر والوصول الى منهجية سليمة تحقق هذه الاهداف.. وعلى الرغم من ان هذه المشروعات ثابتة الا اننا نقوم بعمليات التقويم والمراجعة باستمرار.

وهناك اعمال كثيرة قد تمت في مجال الاصلاح مناهج الفكر لدى المسلمين حيث استكتب عدد من كبار العلماء والمفكرين في العالم ليدلوا بارائهم في مسيرة الفكر الاسلامي. وعلى سبيل المثال : تم اجراء دراسات مستفيضة تكشف عن منهاجية الصدر الاول للاسلام باعتبارها المنهاجية التي اختبرت وثبت نجاحها..

ومن ذلك ايضا القيام بدراسات تحليلية لفكر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ـ والائمة السلف الصالح واود ان انبه هنا الى ان مثل هذه الدراسات قد ينظر اليها البعيد عن التعامل المباشر معها، على انها امور بديهية ولكن في الحقيقة عند الاقتراب منها يكتشف الباحث مدى المعاناة التي يواجهها في محاولة الوصول الى ابعادها الحقيقية.

كما تتناول مشروعات المعهد دراسة للمنعطفات التي مر بها الفكر الاسلامي بعد الصدر الاول وكيف بدأ الضعف يمتد اليه وكيف تفرقت كلمة العلماء الذين تحولوا الى فرق متعددة يصف بعضها البعض الاخر بالكفر والفسق الى درجة ان تجاوز عددها الثلاث والسبعين فرقة ودراسة هذه الظواهر وتحليلها ومحاولة توظيف العبر المستفادة منها في منهاجية اسلامية معاصرة ترشد مسيرة المسلمين نحو البناء الجديد ونحو استئناف حياة حقيقية في ظل كيان يصلح ان يطلق عليه انه كيان (خير امة اخرجت للناس) وبجانب ذلك يقوم المعهد بدراسات في الفكر الاسلامي المعاصر او الفكر الذي يسود المسلمين اليوم تركز على معرفة حقيقته وخصائصه وايجابياته وسلبياته وكيفية الخلاص من هذه السلبيات.

● انفصال الفكر عن واقع الامة ●

● وفي اعتقادي ان اهم سلبيات الفكر الاسلامي المعاصر انفصاله عن الواقع اي انه فكر غير منتج.. وما هي اسباب هذه الظاهرة في رأيكم وهل لدى المعهد خطة للخروج من هذا المأزق؟

ـ قال رئيس المعهد العالي للفكر الاسلامي بواشنطن ونحن ندرس تاريخنا الفكري نجد ان هناك مشكلات او ظواهر فكرية كانت لها ولا تزال اثار سلبية على تربيتنا النفسية والعقلية وعلى ثقافتنا.. في مقدمتها مشكلة التقليد.. اقصد التقليد بمفهومه العام وليس بمفهومه الفقهي.

فلم يستمر التقليد مجرد تقليد فقهي في اطاره الاصولي ولكن تحول الى نوع من التبعية.. بل تحول الى قاعدة عامة اورثت الامة الاسلامية عقلية عوام ونفسية عبيد وطبيعة قطيع.

وهكذا تحول التقليد الى نوع من التربية جعلت الانسان المسلم يحمل هذه العقلية وهذه النفسية التي لا يرتضيها الاسلام، بل جاء ليحرر الانسان منها!!

واضاف الدكتور العلواني ان انفصال الفكر عن الواقع في العالم الاسلامي قد نتج ايضا عن انفصال المسجد عن حركة الامة وبالتحديد بعد الخلافة الراشدة حينما وقع نوع من الانفصال بين القيادة الفكرية للامة والقيادات السياسية واصبح للامة قيادات سياسية مستقلة في قرارها السياسي عن الامة وعن قياداتها الفكرية وتتخذ قرارها السياسي من خلال مؤثرات اخرى ليس من بينها قيادات الامة المثقفة ولا الحاجات المباشرة للامة التي يعبر عنها مثقفوها وقادة الراي بها.. وحين حدث هذا الانفصال نشأت علوم نظرية تلامس الواقع احيانا وتفارقه احيانا اخرى.

اما العهد الراشد فقد امتاز بوحدة بين القيادة السياسية والقيادة الفكرية فقد كان جميع الخلفاء الراشدين مجتهدين بالاضافة الى كونهم قادة سياسيين وبالتالي فكانوا يجمعون بين القيادة الفكرية والفقهية للامة وبين القيادة السياسية.

● القيادة الفكرية والقيادة السياسية ●

● هل تسمح ظروف العصر الراهن بالجمع بين القيادة الفكرية والقيادة السياسية؟ وما هو البديل لذلك في اعتقادكم؟

ـ ارى ان البديل يتمثل في ايجاد الربط بين الامة الاسلامية وقيادتها عن طريق تطبيق الشورى الاسلامية.. فالشورى في الاسلام تختلف عن اشكال الديمقراطية الغربية.. يعبر الحق تعالى عن هذه الشورى بقوله «وشاورهم في الامر» فهي التداول المستمر بين قيادات الامة ليس للوصول الى دعم راي طائفة من طوائف الامة وانما للوصول الى القرار الاصوب.

واذا كانت الديمقراطيات الغربية تقوم على اساس فرض راي او الاخذ براي الاغلبية على حساب الراي الاخر.. فان الاسلام ينظر للقضية بشكل مغاير حيث تتحاور وتتشاور كل القوى حكومة ومعارضة ليس للوصول لراي حزب معين ودعمه مقابل الحزب الاخر، ولكن للوصول الى القرار الاصوب.. فالمجال في الشورى الاسلامية يتسع لمستويات عديدة ومتنوعة لكل من يستطيع الاسهام في تقديم الراي السليم.

● كل ذلك يقودنا . الى سؤال هام هو : هل من



□ طه العلواني

الاولى ان نبدأ باسلامية العلوم ام باسلامية العلماء؟

ـ في الحقيقة هناك تلازم بين الاثنين.. فالعلوم من الامور التي لا تبرز فوائدها الا اذا حلت ببشر يحملونها هم العلماء ويكيفون الحياة بمقتضاها.. والعلماء من غير علم ليسوا بعلماء فالمطلوب معرفة ورؤى وغايات اسلامية تتبناها وتنفعل بها اقليات مسلمة وعلماء مسلمون ومن هنا لا تعارض بين الامرين.

● اقصد هل في خطط المعهد ان يعد علماء مسلمين؟

ـ نعم.. فقد فكرنا في تأسيس قسم للدراسات العليا يتبع المعهد ولكن راينا ان نؤجل افتتاحه حتى يتيسر لنا اعداد المادة التي سوف تدرس في هذا القسم سواء التي تتعلق باصلاح مناهج الفكر لدى المسلمين او اسلامية المعرفة ويتيح الان استكتاب عدد من المفكرين في هذا الاطار كما سوف نستفيد من المشروعات العلمية التي يساهم المعهد مع جماعات اسلامية اخرى في تنفيذها نستفيد منها في اعداد البرامج الدراسية لهذا القسم ومن ناحية اخرى كان للمعهد صندوق للقروض الدراسية ينفق منه على الطلاب المحتاجين لمواصلة دراستهم العليا في قضايا مرتبطة بالموضوعات التي يهتم بها المعهد.

* الاسلام بين عقيدة السلف ودعاوي المبطلين *

■ كتاب جديد للشيخ عبد الله سعيد بادغيش من الخبر بالسعودية، الذي قدم من قبل للمكتبة الاسلامية خمسة كتب : متى يفيق المسلمون؟ متى يعود المسلمون الى الله ؟ الامة المسلمة متى تسترد وجودها ؟ ايها المسلمون الى متى هذا التخلف؟ ثم : الشعوب المسلمة بين الجد والهزل.

والحقيقة ان المؤلف الشيخ يعيش عصره من قضايا الاسلام واحوال شعوبه. ويكتب بأسلوب سهل لا تنقصه الصراحة. وقد راجع الكتاب وقدم له الكاتب الاسلامي الاستاذ محمد عبد الله السمان.

دعـــاء

«اللهم ، انك قد ، اقدرت بعض خلقك على السحر والشر»

«ولكنك احتفظت لذاتك باذن الضر»

«فاعوذ بما احتفظت به مما اقدرت عليه»

«بحق قولك سبحانك:

«وما هم بضارين به، من احد ، الا باذن الله »

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما

الظـن ... أنواعـه وثمرتـه

الدكتور :
محمد محمود شعبان

عن ابي هريرة رضي الله عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث، ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا» متفق عليه . وعن حارثة بن النعمان رضي الله عنه قال «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ثلاث لازمات لامتي الطيرة والحسد وسوء الظن» ، فقال رجل : وما يذهبهن يا رسول الله؟ ممن هن فيه قال صلى الله عليه وسلم «اذا حسدت فاستغفر الله، واذا ظننت فتحقق ، واذا تطيرت فامض») رواه الطبراني.

الظن هو «اعتقاد الامر الراجح» والوهم هو «اعتقاد المرجوح» والشك هو «اعتقاد متساوي الطرفين» وقال ثعلب : العرب تجعل الظن علما وشكا وكذبا، فاذا قامت براهين العلم وكانت اكبر من براهين الشك فالظن يقين ، وان اعتدلت براهين اليقين فبراهين الشك فالظن شك وان زادت براهين الشك على براهين اليقين فالظن كذب. قال تعالى «ان ظنا ان يقيما حدود الله» وقد تستعمل بمعنى اليقين كقوله تعالى «الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم» البقرة

وقال الزركشي في البرهان : اذا وجد الظن محمودا مثابا عليه فهو اليقين ، واذا وجد مذموما متوعدا عليه بالعقاب فهو الشك، ثم قال . «ان كل ظن يتصل بعده» (ان المخففة) فهو شك نحو قوله تعالى (بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا) الفتح. وكل ظن يتصل به «ان مشددة» فهو يقين كقوله تعالى (اني ظننت اني ملاق حسابيه) وقوله تعالى (وظن انه الفراق) . والمعنى في ذلك «ان المشددة» للتاكيد فدخلت على اليقين وان المخففة بخلافها فدخلت في الشك. ولهذا دخلت الاولى في العلم نحو قوله تعالى (فاعلم انه لا اله الا الله) محمد. والثانية في الحسبان نحو قوله تعالى (وحسبوا الا تكون فتنة) المائدة. ولما كان الظن من طبيعة البشر فقد بينت الشريعة انواعه ليتبع المؤمن الحسن منه ويتجنب السيء الذي يعود عليه بالضرر في الدنيا والاخرة.

١ـ فالظن الواجب اتباعه والعمل به واعتقاده هو ظن المؤمن بربه خيرا وانه تبارك وتعالى واحد أحد لا شريك له في ملكه (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) متصف بصفات الجلال والكمال (فعال لما يريد) وعن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول «لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل») رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يقول الله عز وجل : انا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني) رواه مسلم.

قيل معناه. اي بالغفران له اذا استغفر، والقبول اذا تاب ، والاجابة اذا دعا، والكفاية اذا طلب الكفاية . وقيل المراد به الرجاء وتأميل العفو. واما قوله (وانا معه حين يذكرني) فالرحمة والتوفيق والهداية والرعاية له.

ومن الظن الواجب اتباعه والعمل به الايمان بملائكة الله وكتبه ورسله واليوم الاخر وكذلك يجب على المسلم ايضا ان يحسن الظن باصحاب رسول الله وآل بيته الكرام.

٢ـ أما النوع الثاني فهو الظن المحرم الذي يجب على المسلم الابتعاد عنه واجتنابه وذلك كظن العبد بربه سوءا او انه لا اله في الكون او ان له شريكا او انه يشتبه الحوادث او ان الله ثالث ثلاثة او ان له ولدا. وكذلك ظن العبد بالرسل بانهم كاذبون في دعواهم او انهم فلاسفة او انهم غير معصومين او وصفهم بالسفه والجنون والكهانة. او ان القرآن اساطير الاولين او انه قول شاعر او كاهن او مفتري او لا توجد قيامة ولا بعث ولا حشر ولا حساب ولا جنة ولا نار فان ذلك من الظن المحرم الذي يؤدي بصاحبه الى سخط الله وغضبه عليه كما وردت الايات والاحاديث في ذلك.

٣ـ النوع الثالث الظن الجائز. وهو الظن في امور المعاش التي لم يرد فيها نص من القرآن او السنة لما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للانصار «انهم اعلم بشؤون دنياكم» وذلك عندما اشار عليهم بعدم تلقيح النخيل فلم تثمر في عامها هذا. فلما كان العام القادم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لهم ما تقدم.

وينبغي ايضا ان تحسن ظنك باخيك المسلم لما رواه ابن ماجة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالكعبة ويقول (ما اطيبك واطيب ريحك، ما اعظمك واعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن اعظم عند الله تعالى حرمة منك ماله ودمه وان يظن به الا خيرا).

ولكن هل يحسن المرء الظن بالمسلم اذا اظهر هذا المسلم الفجور والفسوق والعصيان بان اكل الربا وشرب الخمر واحل بيعها وسرق اموال الناس او عمل على ادخال الهم والغم والحزن على اخيه المسلم. قال الزجاج وغيره : اما اهل الفسق فلنا ان نظن بهم مثل الذي ظهر منهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الشارب الخمر حين يشربها وهو مؤمن) متفق عليه. وعن ابي ذر رضي الله عنه ـ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (لا يرمي رجل رجلا بالفسق او الكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك) رواه البخاري. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه اتى برجل فقيل له هذا فلان تقطر لحيته خمرا فقال : انا قد نهينا عن التجسس ولكن ان يظهر لنا شيء ناخذ به) رواه ابو داود باسناد على شرح البخاري ومسلم .

وليس هذا من تتبع عورات المسلمين لاننا قد نهينا عن تتبع عورات المسلمين فقد روي عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (انك ان اتبعت عورات المسلمين افسدتهم او كدت تفسدهم)رواه ابو داود.

ولنعلم بان الظن يخطيء ويصيب ويكون مع نور القلب وظلمته وطهارته ونجاسته ولذلك قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن، ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا)الحجرات. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه «ولا تظنن بكلمة خرجت من فيك للمؤمن الا خيرا وانت تجد لها في الخير محملا».

والظن الحسن له فوائده وثمراته كما ان الظن السيء له عواقبه وآثامه.

■ فالظن الحسن يزيد المؤمن ايمانا وثباتا ويقينا وشجاعة وقوة قال تعالى (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل . فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم) آل عمران.

وكما يولد الثبات واليقين ويولد الشجاعة والقوة والاعتماد على الله ولذلك يتاتى النصر من عند الله (قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين . وكما برزوا الجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. فهزموهم باذن الله)البقرة.

واما ثمرته في الاخرة فقد قال تعالى في حق الظانين بربهم خيرا (فاما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه. اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية ، في جنة عالية قطوفها دانية)الحاقة.

■ واما الظن السيء والعياذ بالله فانه يولد الكفر والجبن والشح والهلع وشدة الحرص على الشيء ويتولد فيه المنع والجزع قال تعالى (ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين)المعارج. وفي الاخرة جزاؤه جهنم وبئس القرار قال تعالى (ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا)الفتح.

واما الشح والجبن فانه يتولد ايضا من سوء الظن ووسوسة النفس بالسوء وبذلك تنتفخ الرئة فتضيق على القلب حتى تزعجه عن مستقره. ولهذا روي عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (شر ما في المرء جبن خالع وشح هالع)رواه احمد. وعلينا ان نحسن الى الناس وان نظن بهم خيرا حتى تسود المودة والالفة والمحبة فان كانوا قد تنكبوا طريق الصواب ارشدناهم وان كانوا على هدى قويناهم وهذا شان المؤمن الكامل لقوله صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) رواه البخاري. وقوله عليه السلام ايضا (لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه)رواه البخاري.

فاللهم املأ قلوبنا بمحبتك ومحبة رسولك والمؤمنين وانزع من صدورنا الغل والحقد والظن السيء وثبت قلوبنا على الايمان الكامل وتوفنا مع الابرار.

« قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين * هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين » .

هكذا من الأصل

في مقابلة مع الـ«اي.بي.سي»:
ريغان يتحدث عن احتمال القيام بعمل عسكري على مصنع ليبي للاسلحة الكميائية

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان في مقابلة مع التلفزة الاميركية مساء امس الاول ان الولايات المتحده تطرقت مع حلفائها الى احتمال القيام بعمل عسكري على مصنع ليبي كبير للاسلحة الكيميائية.

جاء ذلك في مقتطفات من مقابلة اجرتها محطة «اي بي سي» الامريكية مع الرئيس ريغان وبثتها مساء امس.

واوضح الرئيس الاميركي ان اي قرار لم يتخذ بعد وقال اننا نتشاور مع حلفائنا ومع حلف الاطلسي ونراقب الوضع عن كثب.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية كشفت في ايلول الماضي وجود هذا المصنع على بعد حوالي ٦٠ كلم جنوب غرب طرابلس

ووصفه مدير المخابرات المركزية الامريكية الـ «سي. آي. ايه» وليام وبستر بانه اكبر مصنع للغاز الذي يستخدم في المعارك في العالم الثالث.

واستنادا الى الولايات المتحده فان للصنع تم بناؤه بمساعدة شركات خاصة اوروبية ويابانية وقد طلبت الحكومة الاميركية الاثنين الماضي من جميع الامم الابتعاد عن اي مساهمة يمكن ان تقدمها الى القدرة الانتاجية الليبية للاسلحة الكيميائية.

واوضح مسؤولون حكوميون اميركيون طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم واوردت تصريحاتهم صحيفة «واشنطن بوست» امس ان المناقشات التي تجري هي في اطار التحضير للمؤتمر حول الاسلحة الجرثومية والكيميائية الذي سيعقد بين ٧ و ١١ كانون الثاني في باريس بمشاركة اكثر من ١٠٠ دولة.

ونقلت الواشنطن بوست عن مصادر مقربة من المخابرات الاميركية ان الولايات المتحده تتملك صورا مفصلة للمجمع الليبي وان مضادات جوية مهمة تقوم بحماية المصنع.

الدول الغربية تتوقع عملية عسكرية اسرائيلية في لبنان

باريس ـ قالت مصادر صحفية اسرائيلية أمس بان الدول الغربية وجهات مختلفة في الغرب تظهر الان ثقتها بما تتحدث عنه منظمة التحرير الفلسطينية حول اعتزام قيام اسرائيل بعملية عسكرية واسعة النطاق في لبنان.

وقالت اذاعة أوروبا رقم واحد أمس الاول بان المخاوف من احتمال قيام اسرائيل بعد وان تعتبر السبب الحقيقي لوقف نشاطات منظمة الصليب الاحمر الدولية في لبنان ولهذا أيضا فقد أوصت بريطانيا مواطنيها في لبنان بمغادرة لبنان.

توقيع معاهدة حول ناميبيا وانغولا في نيو يورك

نيويورك ـ الامم المتحده ـ أف.ب ـ وقعت جنوب افريقيا وانغولا وكوبا رسميا امس الخميس في الامم المتحده معاهدة ثلاثية تفتح الطريق امام استقلال ناميبيا بالتوازي مع انسحاب كل القوات الكوبية من انغولا.

وقع المعاهدة وزراء خارجية الدول الثلاثة وهم رولوف بيك بوتا جنوب افريقيا والفونسو فان دونيم مبيندا انغولا وايزيدورو ماليبركا كوبا في جلسة ترأسها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وحضرها الامين العام للامم المتحده خافيير بيريز ديكويار.

ومن المقرر ان يوقع فان دونيم وماليبركا اتفاقا ثنائيا يحدد ترتيبات انسحاب القوات الكوبية من انغولا.

في ذمة الله

- عربية محمود حسونة
- عمر موسى جابر طموزي ـ من اننا بالخليل
- سالم فياض قويدر
- الحاجة شفيقة محمد خلاد من عين كارم
- نعيمة عثمان زيد الكيلاني
- زعول احمد زيدان ـ من بني نعيم
- زكي سليم زكريا الزرقاء
- حسام الغرابلي ـ الاشرفية
- حسين عيسى محمد الخطيب
- توفيق احمد زيدان الرفاعي
- محمد خالد العوجان
- فاطمة عبد الله العلي التميمي
- عبد المجيد احمد زيتونه
- عقل عقيلة العشوش
- غالب عاشور احمد موسى من اريحا
- عبد المجيد احمد مجيد
- الحاجة فاطمة محمود نعمان العباس من سلوان
- الحاجة وفيقة محمد فلفل
- مريم فريد يوسف ابو دواس

«النيو يورك تايمز» تنتقد الحكومة الموسعة وتتهم بيرس بالتخلي عن فكرة المؤتمر الدولي

■ قالت صحيفة «النيويورك تايمز» في مقالة رئيسية تحت عنوان «لقد تغير العالم الا قيادة اسرائيل» بان اصداء القرار الامريكي بشأن فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية تتردد في مختلف انحاء الشرق الاوسط لكن اسحق شامير رد بالاعلان عن اقامة حكومة اسرائيلية جديدة من خلال التاكيد على معارضة اية اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية... ورد شامير ببلورة سياسة امريكية متطرفة وحسب الصحيفة الامريكية فانه يبدو ان الاحزاب المركزية في اسرائيل تبحث حاليا عن مهرب جديد.

وتضيف الصحيفة بان تشكيل حكومة اسرائيلية موسعة يعني ان كتلة المعراخ بزعامة شمعون بيرس قد تخلت عن تأييد فكرة المؤتمر الدولي للسلام والذي يمكن في اطاره اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين.

وان حقيقة ابقاء اسحق رابين في وزارة الدفاع الاسرائيلية انما تضمن استمرار سياسة القبضة الحديدية بهدف محاولة قمع الانتفاضة الفلسطينية وكذلك قد تخلت كتلة المعراخ عن فكرة معارضة اقامة المستوطنات الجديدة.

وتقول الصحيفة الاميركية بان عدم استعداد القادة السياسيون في اسرائيل للانخراط في التغيرات الجارية حاليا خصوصا في الولايات المتحده وفي الوقت الذي تقطع فيه منظمة التحرير خطوات باتجاه المفاوضات فان قادة اسرائيل يتراجعون ويشغلون انفسهم بالمصالح الداخلية لدرجة انهم يظهرون ان التغيرات والتوجه الامريكي ليس لها مجال عندهم.

وتقول الصحيفة بان تجاه قادة اسرائيل لهذه المتغيرات لن تثمر عن اية نتيجة.

اسرائيل تعين ضابطا لبنانيا سابقا خلفا لانطوان لحد

بيروت ـ ذكرت مصادر أمنية في بيروت أمس أن اسرائيل عينت ضابطا سابقا في الجيش اللبناني هو العقيد حبيب فارس قائدا جديدا لميليشيا ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي المتعاون مع اسرائيل خلفا لانطوان لحد الذي تدهورت حالته الصحية حيث يعالج في أحد مستشفيات اسرائيل.

هزة أرضية في اليونان

أثينا ـ أ.ف.ب ـ أعلن معهد رصد الزلزال في اثينا أن هزة أرضية وقعت أمس جنوب اليونان مما أسفر عن خسائر جسيمة لحقت بالعديد من المباني وقدرت قوة الهزة بـ ٨ر٤ درجا بمقياس ريختر المقسم الى تسع درجات.

ولم تسفر الهزة عن وقوع ضحايا.

وقد وقعت الهزة التي حدد مركزها في منطقة نافباكتوس قبالة سواحل شمال بيلوبيناز على بعد حوالي ١٨٠ كلم غرب أثينا. واحدثت تصدعات في العديد من المباني في نافباكتوس وامتد أثرها خاصة الى باتراس شمال بيلوبيناز والى جزيرتي زاكينتوس وسيفالونيا في البحر الايوني.

كوهين متحفظة على افكار زئيفي لانه يريد ترحيل العرب بالجملة وهي تريد ترحيلهم بالتقسيط!!

■ ذكرت صحيفة «الجيروساليم بوست» ان غيئولا كوهين من حركة «هتحيا» ذكرت امس الاول ان لديها تحفظات من التعاون المتقارب بين حزبها وبين حزب موليدت برئاسة رحبعام زئيفي.

الا ان الاحزاب اليمينية الصغيرة في جناح اليمين الاسرائيلي قد طالبت مؤيدي اسرائيل الكبرى بالتجمع من اجل حماية استمرار الحكم الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت كوهين لست سعيدة جدا بالتعاون مع شخص يؤيد فكرة ترحيل العرب «الترانسفير».

واضافت «لزئيفي الحق في المطالبة بترحيل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة الى دول عربية اخرى. الا انني ارى ان هذه الفكرة سيئة».

وقالت انها تؤيد عمليات ابعاد مئات او الاف السكان العرب الذين يتجاوزون القانون ولكن يجب الا يصبح ذلك ايديولوجية.

وقال يوفال نئمان ان حزبه يحتاج الوقت الكافي للتعود على فكرة وجوده في المعارضة.

وقال الرجل الثاني في حركة تسومت يونات تسيدون «ستبذل جهدنا لتكون في موضع حيادي لا في المعارضة ولا في الائتلاف الحكومي وانما نحكم الامور حسب تقديراتها سوف نؤيد الحكومة حين تقوم باعمال جيدة ومفيدة لليهود في حين نصوت ضدها حين نعتقد بانها تتخذ اجراءات واعمال في غير صالح اليهود.

رسالة من تاتشر الى القليبي

تونس ـ أ.ف.ب ـ علم في مقر الجامعة العربية في تونس ان الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي تلقى امس الخميس رسالة من رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر تتناول المسالة الفلسطينية.

وقام بتسليم الرسالة الى القليبي السفير البريطاني في تونس ستيفان بيتر داي الذي صرح انه انتهز فرصة اجتماعه مع القليبي لاستعراض اخر تطورات المسالة الفلسطينية.

رحيل آخر جالية أجنبية من بيروت دلالة على مستقبل مظلم للعاصمة اللبنانية

بيروت ـ أ.ف.ب ـ مع انسحاب السويسريين من لبنان هذا الاسبوع فرغت بيروت الغربية من اخر جالية اجنبية صغيرة قاومت موجات المغادرة التي بدأت منذ ١٩٨٥ بسبب خطف الرهائن في القطاع ذي الغالبية الاسلامية من العاصمة اللبنانية.

وكان بعض مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر وعددهم الاجمالي ١٧ شخصا يقيم في بيروت الغربية في حين كان بعضهم الاخر يحضر بانتظام الى مقر المنظمة الانسانية.

وكان الاتحاد السوفييتي الدولة الاول التي اجلت رعاياها في تشرين الاول ١٩٨٥ اثر خطف أربعة من دبلوماسييها واقدام الخاطفين على قتل واحد منهم.

وخطف في تلك الفترة ستة امريكيين وأربعة فرنسيين في حين قتل بريطاني وهولندي على يد خاطفيهما. الا أن الحكومات المعنية لم تطلب من رعاياها مغادرة لبنان.

وبدأ البريطانيون والامريكيون ثم الفرنسيون اجلاء رعاياهم من بيروت الغربية في نيسان ١٩٨٦ بعد حصول سلسلة جديدة من عمليات الخطف وقتل ثلاثة بريطانيين وأمريكي. وأعلن الخاطفون أن هذه العمليات تشكل ردا على غارة قام بها الطيران الامريكي على ليبيا.

واقام موظفو وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا في القطاع الشرقي المسيحي من بيروت الذي اعتبر أكثر امانا.

وتلقى الالمان الغربيون في كانون الثاني ١٩٨٧ تعليمات بمغادرة القطاع الغربي من بيروت اثر خطف المانيين اثنين واختفاء مبعوث كبير أساقفة كانتربري الى لبنان تيري ويت. وتواصل اجلاء الفرنسيين في حين دعت الولايات المتحدة رعاياها الى مغادرة لبنان بعد أن خطف عشرة امريكيين. واعتبر وزير الخارجية جورج شولتز أنه ينبغي عزل لبنان.

في تموز ١٩٨٧ قطعت العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا التي كان خمسة من رعاياها محتجزين في لبنان وايران. وتحدث السفير الفرنسي في لبنان بول بلان عن حالة الانذار القصوى بالنسبة الى الفرنسيين في جميع الاراضي اللبنانية. واتهم أصوليو «حزب الله» الشيعي المؤيد لايران القنصلية الفرنسية بانها وكر للجواسيس.

في كانون الثاني ١٩٨٨ حذرت بون جميع الالمان الغربيين من التوجه الى لبنان اثر خطف أحد رعاياها. وفي شباط أجلت الاونروا التي كانت عادت الى بيروت الغربية موظفيها الغربيين من هذا القطاع من العاصمة اثر خطف أربعة موظفين في منظمات خيرية في جنوب لبنان لفترة قصيرة.

في ١٠ اذار من السنة ذاتها أعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر أنها اتخذت تدابير لتجنب خطف مندوبيها.

في ١٧ تشرين الثاني خطف أحد مندوبي الصليب الاحمر الدولي بيت وينكلر في صيدا وأفرج عنه بعد شهر. وتلقى وفد الصليب الاحمر الذي كان يستعد لاستئناف نشاطاته العادية بعد أن جمدها اثناء الخطف تعليمات من ادارته في جنيف بمغادرة البلد فورا. وينتهي هذا الانسحاب في ٣١ كانون الاول مع مغادرة رئيس الوفد ميشال دوفور.

كذلك غادر لبنان في التاريخ ذاته السفير السويسري دينو شيول وجميع الموظفين السويسريين في السفارة الواقعة في القطاع المسيحي شمال بيروت.

في هذه الاثناء دعت بريطانيا والمانيا الغربية رعاياهما مجددا لمغادرة لبنان.

في أعقاب استقالة بلومفيد من «ايباك»
الصراع داخل اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة يظهر على الملأ

■ توجت استقالة دوغلاس بلومفيلد في الاسبوع الماضي كاحد كبار مسؤولي جماعة الضغط «اللوبي» الموالية لاسرائيل والمسماة بـ «ايباك» خلافا طويلا حول اتجاه أكبر جماعة ضغط اسرائيلية في الولايات المتحدة.

وايباك أنشئت في الخمسينات للعمل لدى الكونغرس كجماعة ضغط ولتأمين المعونة الامريكية لاسرائيل التي بلغت الان مليارات الدولارات سنويا وللعمل ضد بيع الاسلحة الامريكية للدول العربية.

كما لعبت دورا هاما وغير معلن في مساعدة المرشحين السياسيين للحصول على هبات مالية من الجاليات اليهودية الامريكية ولجان العمل السياسي الموالي لاسرائيل.

ويعود الخلاف الى طلب بعض الشخصيات اليهودية في ايباك تأييد قائمة بوش في الانتخابات الامريكية نظرا لبرنامج الحزب الجمهوري المؤيد لاسرائيل. وعندما رفض رئيس تحرير نشرة ايباك ادراج ذلك التأييد لبوش طلب منه مجلس ادارة النشرة الاستقالة.

والخلاف يتمثل في أن ايباك يجب أن تعمل كجماعة ضغط لدى الكونغرس وليس الادارات الامريكية المتعاقبة. وان لا تؤيد حزبا على حساب الحزب الاخر. وخلال السنوات الاخيرة أولت ايباك اهتماما للتاثير على الفرع التنفيذي من الحكومة (أي الرئيس ونائب الرئيس ووزراء الخارجية والدفاع) كما طالب توم داين المدير التنفيذي لايباك أن تعمل جماعته على تأمين التأييد لدى كبار الرسميين الاداريين والسياسيين في الحكومة. وحتى كبار المساعدين في البيت الابيض.

ويقال أن ذلك التوجه الجديد أثار خلافات بين المتنفذين في اللوبي مثل بلومفيلد وستيف روزن

تتمات

الجامعة ـ بقية

مدينتي طرابلس وبنغازي ردا على هجوم ضد ناد ليلي في برلين الغربية اذ اتهمت الولايات المتحدة ليبيا بأنها وراء هذا العمل.

وصرح الرئيس الامريكي رونالد ريغان مساء أمس الاول أن احتمال القيام بعمل عسكري على مصنع ليبي كبير لتصنيع أسلحة كيميائية تم بحثه بين الولايات المتحدة وحلفائها الا أنه لم يتخذ اي قرار بعد.

وحسب الولايات المتحدة فان بناء هذا المصنع تم بمساعدة شركات أوروبية ويابانية خاصة وأن أجهزة الاستخبارات الامريكية تملك صورا مفصلة لهذا المجمع الليبي.

ورفضت ليبيا الاتهامات الامريكية ووصفتها بانها حملة تشهير تهدف الى الاساءة الى ليبيا. وحسب طرابلس فان هذا المصنع مخصص لانتاج الادوية وسيتم افتتاحه قريبا بحضور سفراء وصحافيين.

وأشارت الامانة العامة للجامعة العربية الى أن الولايات المتحدة نفسها تملك اكبر مخزن للاسلحة الكيميائية في العالم دون الحديث عن عشرات المصانع لانتاج هذه الاسلحة وأن اسرائيل هي أول من أدخل استخدام الاسلحة الكيميائية الى منطقة الشرق الاوسط.

الكنيست ـ بقية

لبرنامجه السياسي وهو يقضي بشكل خاص بالتصدي لاقامة دولة فلسطينية وبرفض اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شامير في مواجهة هجمات المنظمات الارهابية تنويه الى منظمة التحرير التي يكمن هدفها الوحيد في الحصول على دعم دولي لمشروع اقامة دولة فلسطينية ورد اسرائيل الى ما وراء حدود حزيران ١٩٦٧ قررت اسرائيل ان تكون جبهة موحدة.

وتابع ان التحديات التي سوف نواجهها لم يكن من الممكن سوى ان تحملنا على تجاوز انقساماتنا وتشكيل حكومة موسعة.

وتعهد شامير من جهة اخرى بمواصلة جهوده من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط ووجه نداء الى الدول العربية المجاورة من اجل ان تتفاوض مع اسرائيل.

ورد عليه النائب العربي الاسرائيلي عبد الوهاب دراوشه «الحزب الديموقراطي العربي» ان عليكم ان تصنعوا السلام مع الشعب الفلسطيني مما اثار فورا غضب المعارضة اليمينية المتطرفة وكانت تلك اللحظة الوحيدة التي اضطر فيها شامير الى قطع خطابه.

وعندما عرض شامير اللائحة غير النهائية لوزراء حكومته اثار النائب دراوشه ضحك النواب اذ قال ليس هناك امرأة واحدة ولا عربيا واحدا في حكومتكم.

وصرحت النائبة شولاميت الوني «حزب راتس» الحقوق المدنية معارضة يسارية من على المنصة ان حكومة يدعمها ٩٥ نائبا في البرلمان تعني نهاية النظام البرلماني والديموقراطية.

واضافت ان العماليين الذين كانوا يطرحون انفسهم كمعسكر السلام وافقوا بانضمامهم الى حكومة شامير على ان يستخدموا كستار لليكود انهم خدعوا ناخبيهم.

وصرح النائب العمالي حاييم رامون الذي قاد في حزبه المعركة ضد انضمام العماليين الى حكومة شامير على ان اعتراف ان شامير اجاد ادارة اللعبة، انه نجح في اجتذاب العماليين اليه من اجل تحقيق سياسة الليكود وما الذي يريده الليكود الوضع القائم والوضع القائم هو ضم الضفة الغربية وغزة بفعل الواقع.

وفي ما يلي قائمة وزراء الائتلاف الوطني بالترتيب الذي اختاره شامير :

اسحق شامير «الليكود» رئيسا للوزراء.

شمعون بيريز «حزب العمل» نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للمالية.

ديفيد ليفي «الليكود» مساعد رئيس الوزراء ووزير الاسكان.

رافي ادري «حزب العمل» وزيرا بلا وزارة.

ايهود اولميرت «الليكود» وزيرا بلا وزارة.

موشي اريتز «الليكود» وزيرا للخارجية.

حاييم بارليف «العمل» وزيرا للشرطة.

موتا غور «حزب العمل» وزيرا بلا وزارة.

اريية درعي «شاس» وزيرا للداخلية.

عازر وايزمان «حزب العمل» وزيرا للعلوم والبحث.

جاد يعقوبي ـ «حزب العمل» وزيرا للاتصالات السلكية واللاسلكية.

ابراهام كاتز عوز «حزب العمل» وزيرا للزراعة.

اسحق موداعي «الليكود» وزيرا للاقتصاد والتخطيط

روني ميلو «الليكود» وزيرا للبيئة.

دان ميريدون «الليكود» وزيرا للعدل.

موشي نسيم «الليكود» وزيرا بلا وزارة.

اسحق ببرتز «شاس» وزيرا للاستيعاب للمهاجرين الجدد.

جدعون بات «الليكود» وزيرا للسياحة.

يعقوب تصور «العمل» وزيرا للصحة.

موشي قصاب «الليكود» وزيرا للنقل.

اسحق رابين «حزب العمل» وزيرا للدفاع.

موشي شحال «العمل» وزيرا للطاقة والمرافق الاساسية.

اريبل شارون «الليكود» وزيرا للتجارة والصناعة.

عرفات ـ بقية

قاسم مشترك وهو الرغبة في التوصل الى حل شامل ينهي النزاع.

وبعد مرور اقل من ٢٠ يوما على اندلاع الانتفاضة في ٨ كانون الاول ١٩٨٧ في الاراضي قام عرفات باول جس نبض فقد اكد ياسر عبد ربه الذي اصبح اليوم المحاور الرئيسي مع الولايات المتحده ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد تشكيل حكومة مؤقته ويعتقد المراقبون ان الهدف واضح فعرفات يريد ان يتفاوض مع اسرائيل لقد فهم على الاقل ان هذه هي الفرصة السانحة الوحيدة للتوصل الى حل. ولاول مرة ايضا اجتذب هذا النضال الذي اعتبر لسنوات طويلة اعمالا ارهابية عطف الرأي العام العالمي واخيرا لاول مرة ارتكب المسؤولون الاسرائيليون سلسلة من الاخطاء المتتالية جعلتهم يبدون في نظر الرأي العام العالمي في صورة المحتلين ذوي القبضة الحديدية.

ويتحدث عرفات مؤيدا بمناخ الانفراج الجديد عن الوفاق الدولي الذي اتاح انهاء بعض النزاعات الاقليمية وفتح الطريق امام انهاء نزاعات اخرى.

وتبعث الانتفاضة في نفسه الاطمئنان فالفلسطينيون في الاراضي المحتلة يلوحون بصورة ويعلنون انضواءهم تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي اول الصيف كتب مستشاره بسام ابو شريف مقالا اكد فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية ترغب في التفاوض في حل مع اسرائيل وساد استنكار جديد في الاوساط الفلسطينية التي اعتبرت ان ذلك عبث سياسي.

وفي نهاية تموز الماضي اعلن الملك حسين ملك الاردن فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية وبادر عرفات بالقول انه يجب عقد المجلس الوطني الفلسطيني وتغيير اللهجة يجب ان نقدم شيئا الى سكان الضفة الغربية وغزة كما نقل عنه احد معاونيه المقربين.

وبدأت التحضيرات الطويلة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني ودعا الاتحاد السوفياتي الى التزام الحكمة والتبصر والاعتراف باسرائيل واعلنت اوروبا استعدادها لتاييد مشروع واقعي.

وبعد مشاورات طويلة حمل عرفات اخوانه في الكفاح على الدعوة الى حل سلمي وتوجه الى ستراسبورغ في ايلول الماضي تلبية لدعوة من المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي واكد ان منظمة التحرير توافق على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الامن اذا اقترنا باقرار حق الفلسطينيين في تقرير المصير او اذا اشتملت عليهما قرارات اخرى لهيئة الامم المتحده تتعلق بالقضية الفلسطينية.

وفي منتصف تشرين الاول الماضي اعلن المجلس الوطني الفلسطيني دولة فلسطين واعترف بان القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الامن والحقوق الوطنية للفلسطينيين تشكل اساسا لمؤتمر للسلام.

وتسارعت الاحداث لقاء في ستوكهولم مع يهود اميركيين ومفاوضات سرية مع الولايات المتحده بواسطة السويد ورفض منح عرفات تاشيرة دخول الى نيويورك ونقل جلسة مناقشت الجمعية العامة الى جنيف وخطاب عرفات الذي تشجعه واشنطن ولكن تعلن انه غير كاف وفي مساء اليوم التالي عقد عرفات مؤتمرا صحافيا وكانت نقطة الانطلاق لمرحلة جديدة.

ولم تنته المتاعب بالنسبة لعرفات فاسرائيل تبدي استياءها ولا تصدق وعوده ويعتقد المراقبون ان الكثيرين سيسعون الى القضاء على الحوار مع واشنطن في مهده.

في ختام ـ بقية

وعلى أساس من حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعايش السلمي.

أما عن القضية الفلسطينية فقد أشاد قادة دول مجلس التعاون بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة في الجزائر باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وأكدوا تأييدهم لقيام هذه الدولة داعين بقية الدول الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وناشد البيان الختامي المجتمع الدولي تأييد عقد المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وبحضور جميع الاطراف المعنيين بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية من أجل ايجاد حل سلمي عادل للصراع العربي / الاسرائيلي.

كما أعرب مجلس التعاون الخليجي في هذا الصدد عن أمله في أن يسفر الحوار القائم بين الولايات المتحدة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية عن مواقف من شانها أن تؤدي الى اتخاذ الاجراءات السريعة لعقد المؤتمر الدولي.

وبالنسبة للمشكلة اللبنانية اكد قادة الدول دعمهم للجهود المبذولة من أجل تمكين المؤسسات الدستورية اللبنانية من الحفاظ على لبنان واستقلاله ووحدة ترابه الوطني.

كما أعرب المجلس عن تأييده لعقد اجتماع لمجلس جامعة الدول العربية لبحث الوضع في لبنان.

وأكد البيان تأييد قادة دول الخليج للخطوات التي تمكن مصر من القيام بمسؤولياتها في الاطار العربي مشيرا الى الدور البناء الذي تقوم به مصر.

وهذه هي أول مرة تقوم فيها دول الخليج الست وهي السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان بتأييد مصر علنا والثناء على دور مصر البناء على الصعيد العربي.

أما بالنسبة للتعاون العسكري بين دول الخليج فقد اكد المجلس أهمية استمراره من أجل ازدهار المنطقة والمحافظة على امنها واستقرارها.

وفي مجال النفط أكد مجلس التعاون تأييده لقرار البلدان المنتجة للنفط أوبك والالتزام به كما دعا بقية الاعضاء في المنظمة الى التزام مماثل.

كذلك أكد المجلس على ضرورة التعاون بين أوبك وبقية الدول المنتجة خارجها باعتبار أن استقرار الاسعار مسؤولية جماعية.

ومن المعروف أن سلطنة عمان وهي دولة غير عضو في أوبك تقوم بمشاورات بين دول المنظمة وبقية الدول المنتجة خارجها لدعم قرارات أوبك والمحافظة على مستوى الاسعار واستقرار السوق النفطية.

وفي هذا الاطار يتوجه وزير النفط العماني سعيد الشنفري الى الاتحاد السوفييتي في الاول من كانون الثاني المقبل من أجل تنسيق الجهود بين عمان وموسكو لدعم أوبك.

كارثة اسقاط الطائرة الامريكية

فتش عن المستفيد!

خاص بـ«الشعب»

تقديم اعتراض بخصوص أراضي السواحرة

القدس ـ قام المحامي علي غزلان بتقديم اعتراض لدى ضابط الادارة المدنية للشؤون الداخلية، ومجلس التنظيم الاعلى وذلك بخصوص أراضي السواحرة والتي تشمل موقع الصرارات والخلايل وسطح الغزال من حوض طبيعي (٣) وجبل جورة والقطعة ولم ريان وسطح واد ابو هندي من حوض طبيعي رقم (٦).

- وجاء هذا الاعتراض ردا على الاعلان الذي تقدم به ضابط الادارة المدنية للشؤون الداخلية بخصوص مشروع تنظيم عام / التفصيلي رقم (٤٢١). والذي يعتبر هذه المواقع أملاك حكومية.

ومما يذكر أن هذه المواقع تعود ملكيتها الى أهالي السواحرة وهم المتصرفون بها حيث يقومون بزراعتها بجميع أنواع المحاصيل ويملكون الكواشين والحجج التركية التي تثبت ملكيتهم لها.

خلال ندوة عقدت بمركز ديان بتل ابيب:
منشورات الانتفاضة تشكل تعليمات للفلسطينيين وللقوات الاسرائيلية

■ قالت صحيفة «عل همشمار» الإسرائيلية امس بان ندوة حول الانتفاضة الفلسطينية نظمت مؤخرا في مركز «ديان» للدراسات الشرق اوسطية بجامعة تل ابيب... وخلال الندوة قال الدكتور «شعل» بان منشورات قيادة الانتفاضة تشكل عمليا تعليمات او اوامر «سلطة» بالنسبة للسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية والقطاع... بل ان قوات الامن الاسرائيلية تستعد هي الاخرى بموجب ما يرد في هذه المنشورات.

ويقول الدكتور مشعل ان هذه المنشورات تاخذ دورا يشبه الحوار الضمني بين الزعماء في الضفة والقطاع وبين سلطات الجيش الاسرائيلي ويقول المتحدث بانه حلل هذه المنشورات والتوجهات التي تظهر من خلالها ووجد ان هناك فرقا بين المنشورات التي توزعها حركة «حماس» ذات التوجه الديني وبين منشورات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة والتي تطرح حلولا سياسية وفقا لوجهة النظر التي تتبناها منظمة التحرير الفلسطينية.

وكذلك فان القيادة الموحدة للانتفاضة تتعمد التوجه بطلبات عملية من اسرائيل مثل طلب اطلاق سراح المعتقلين والغاء تعليمات معينة وايضا تتوجه القيادة الوطنية الموحدة للرأي العام الاسرائيلي ومن يحلل هذه المنشورات بدقة يخرج بانطباع انها تصاغ بحذر ولا تتجاوز الخطوط الحمراء فيما يتعلق بالمطالب التي لا يمكن للجمهور ان يتحملها

يوغوسلافيا تدعو المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل من اجل السلام

بلغراد ـ استنكرت يوغسلافيا امس اعلان الحكومة الإسرائيلية الجديدة عزمها على اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة ورفضها الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وانعقاد المؤتمر الدولي للسلام.

ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية اليوغوسلافية الموقف الاسرائيلي بانه عقبة على طريق السلام.

وقال انه يتعين على المجتمع الدولي الاستمرار في بذل الجهود والعمل بكل قوة من اجل تحقيق تسوية شاملة وعادلة في الشرق الاوسط ودعا المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل لقبول السلام.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو سينا ٥
هاتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات تتمات تتمات

حديث الشعب - بقية

وفي هولندا أعلم أن لاهاي سترسل الشهر المقبل بعثة على مستوى رفيع لاجراء اتصالات رسمية مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بهدف تنشيط جهود السلام.

وفي ايطاليا التي سيزورها الرئيس الفلسطيني اليوم دعا فرانشيسكو كوسيغا اسرائيل الى اغتنام الفرصة التاريخية والبدء بعملية السلام دون ابطاء.

وهكذا فانه يتبدى لنا في ضوء هذه المحصلة شديدة الايجابية، من الاهتمام الدولي، ان درجة الحرارة ستظل مرتفعة على السطح، مهما حاول قادة اسرائيل تبريد المنطقة واعادة الجهود الدولية لعقد «الدولي» الى نقطة الصفر.

ازاء هذا كله، فان المرء يتفاءل بقدرة المجموعة الاوروبية على ممارسة ضغوطات اضافية على واشنطن لحملها على اقناع قادة اسرائيل بتليين مواقفهم والكف عن محاولات القفز عن الواقع وتعطيل فرص السلام.

اعادة ـ بقية

الاسرائيلية قد رفعت امس نظام حظر التجول عن نابلس ومخيماتها بينما اعادت فرض الحصار العسكري على المدينة وفي قطاع غزة اصيب خمسة مواطنين بجراح خلال المظاهرات التي جرت بالقطاع نقلوا على اثرها الى مستشفى الشفاء في غزة فقد ادخل الى المستشفى الاهلي بغزة طفل يبلغ من العمر ٩ سنوات من حي الصبرة مصابا برصاصة في بطنه.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد رفعت صباح امس نظام حظر التجول عن مخيمات الشاطىء وجباليا والنصيرات والمغازي والبريج وخانيونس ودير البلح في حين ما زال نظام حظر التجول مفروضا على ضاحية الشابورة

هولندا ـ بقية

حتى الان على الاقل قيادة فلسطينية تمثيلية اخرى تشكل بديلا ويمكن اجراء مفاوضات معها.

واعتبر انه اذا لم تفتح اسرائيل هذا الحوار مع منظمة التحرير والاطراف المعنيين فانه لا يمكن ان نتوقع بالمرة ان تهدأ الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وكانت هولندا قررت في ١٥ كانون الاول الجاري وبعد ٢٤ ساعة من اعلان واشنطن فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية اجراء اتصال رسمي لاول مرة مع القيادة الفلسطينية الا ان دن برويك قال انه ليس مطروحا بالنسبة للاهاي الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

واضاف الوزير الهولندي انا ما طلب يوما ما من بلاده في اطار تسوية للصراع ارسال كتيبة تشارك في قوة السلام تابعة للامم المتحده فانها ستقوم بكل ما في وسعها من اجل الاستجابة لهذا الطلب.

٦ ملايين ـ بقية

ويذكر ان السعودية سلمت منظمة التحرير في ٧ كانون الاول الجاري شيكا بقيمة ١٤٫٢٥ مليون دولار مساعدة للمنظمة بمقتضى مقررات القمة العربية المنعقده في بغداد عام ١٩٧٨.

وكانت هذه القمة قررت تشكيل صندوق لدعم دول المواجهة العربية اي سوريا ولبنان والاردن وكذلك لمنظمة التحرير تتولى دول الخليج النفطية تمويله لمدة عشر سنوات وتبلغ مساهمة السعودية السنوية في تمويل منظمة التحرير وفق هذا الصندوق ١٤٤ مليون دولار.

ايران ـ بقية

البحرية الاميركية لطائرة «ايران ايره في تخليج.

واكد رئيس الوزراء الايراني انه في حال تبين ان هناك تخريبيا وراء الحادث فان الامر يتعلق بجريمه الا انه اضاف ان الجريمة الاكبر هي التي ترتكبها حكومة تشن اعتداء عسكريا على طائرة مدنية لا تملك وسيلة دفاع مثل هذا الذي شنته الحكومة الاميركية على طائرة ايران اير في تموز الماضي.

واعتبر المتحدث باسم الاتحاد الدولي للطيران المدني «اياتا» جون بريندلي امس الخميس في جنيف ان الافتراض الارجح حول اسباب سقوط طائرة البوينغ التابعة لشركة «بانا م» الاميركية مساء الاربعاء في اسكتلندا هو نقل قنبلة الى الطائرة من طائرة اخرى في مطار فرانكفورت او لندن.

وذكرت محطة التلفزيون الاميركية «اية بي سي» صباح امس الخميس ان تهديدات وجهت بتفجير طائرة اقلعت من فرانكفورت تابعة لشركة خطوط «بانام» في ٥ كانون الاول الجاري.

واوضحت محطة التلفزيون نقلا عن مصادر من مكتب الامن الفدرالي اف بي اي ان وزارة الخارجية نبهت شركة الخطوط الاميركية الى ذلك وان هذه التهديدات ربما صدرت عن جماعة اسلامية.

واوضحت محطة «اية بي سي» ان هذه التهديدات كانت موجهة بالتحديد الى طائرة «لبانام» تقلع من فرنكفورت وانها صدرت عن شخص مجهول تحدث هاتفيا الى احدى السفارات الاميركية في دولة من دول اوروبا الغربية لم تكشف عن هويتها.

من جهة اخرى فقد ذكرت محطة التلفزيون البريطانية «بي بي سي» صباح امس الخميس ان عدد ضحايا الكارثة الجوية التي وقعت في لوكربي جنوب غرب اسكتلندا يبلغ ٢٧٣ شخصا وهو مجموع الـ ٢٥٨ راكبا في البوينغ التابعة لشركة خطوط بانام والتي كانت تقوم برحلة بين لندن ونيويورك و ١٥ شخصا على الارض.

وقد اكد ناطق باسم وزارة النقل البريطانية انه لا يملك بعد حصيلة رسمية للحادث.

الاحتفال ـ بقية

الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ١٥ تشرين الثاني الماضي.

واشار المصدر نفسه الى أن الاجتماع سيبحث أيضا نتائج محادثات عرفات في عدد من عواصم أوروبا الشرقية والوضع في الاراضي المحتلة بعد تشكيل حكومة اسرائيلية ائتلافية تضم الليكود وحزب العمل.

ومن جهة ثانية ذكر مصدر فلسطيني أنه سيتم الاحتفال قريبا في العاصمة العراقية بوضع حجر الاساس لاول سفارة لدولة فلسطين. ويذكر أن الحكومة العراقية وفرت لمنظمة التحرير الفلسطينية أرضا مساحتها ٣٢٠٠ مترا مربعا في حي الدبلوماسيين في بغداد.

تقارب ـ بقية

للمحامين العرب الذي يترأسه نقيب المحامين في مصر أحمد الخواجة.

وتشكل هذه التصريحات ثاني بادرة من سوريا تجاه مصر خلال شهر واحد. ففي ٢٤ تشرين الثاني الماضي وصف مصدر سوري مأذون له اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية التي أعلنتها منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر في الخامس عشر من الشهر الماضي بانه خطوة ايجابية.

يذكر أن سوريا كانت قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر غداة زيارة الرئيس المصري السابق أنور السادات الى اسرائيل عام ١٩٧٧. وهي مع ليبيا ولبنان واحدة من الدول العربية الثلاث التي لم تعد بعد علاقاتها مع مصر التي تم تعليق عضويتها في جامعة الدول العربية لابرامها معاهدة سلام مع اسرائيل عام ٧٩.

وحسب مصادر دبلوماسية في دمشق فان وفد اتحاد المحامين العرب جاء الى دمشق لبحث امكانية تحقيق تقارب بين سوريا من جهة ومصر والعراق من جهة اخرى.

واشاد الرئيس الاسد بتضحيات الشعب المصري في النضال العربي ضد اسرائيل واعتبر أن العلاقات السورية / المصرية تنطوي على مسؤوليات يجب على الدولتين تحملها. وأكد من ناحية ثانية أن المستقبل سيحسم في ضوء الظروف والمعطيات الجديدة مسألة التطبيع مع العراق.

وتأتي تصريحات الرئيس الاسد غداة المحادثة الهاتفية التي أجراها مع الملك الاردني الملك حسين الذي يقوم بدور الوسيط والذي التقى الرئيس المصري حسني مبارك الاسبوع الماضي.

وكان الرئيس السوري توجه في ١٤ كانون الاول الجاري الى الرياض وأجرى محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد تناولت بصورة خاصة عقد قمة عربية وهي القمة التي ما زالت تتعثر بسبب مسألة عودة مصر الى الجامعة العربية.

اثر اجتماعه ـ بقية

الامريكية قال ابو مازن ان هناك مراحل اخرى بعد ان ازيلت عقبة مهمة في العلاقة بين المنظمة والولايات المتحدة.

وقال أن المنظمة بدأت حوارا مع الولايات المتحدة تم خلاله بحث عدة مواضيع تتعلق بالمؤتمر الدولي والتأكيد على نبذ الارهاب.

عبد ربه يدعو لعقد «الدولي» وينتقد دعوة أمريكا للمفاوضات المباشرة

تونس ـ قال ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح للصحفيين في تونس أن منظمة التحرير تعتقد أنه من الضروري عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وانتقد اصرار واشنطن على مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

واضاف أن منظمة التحرير تعتزم في غضون الاشهر الثلاثة القادمة تشكيل حكومة مؤقتة للدولة الفلسطينية التي أعلنت اقامتها في الاراضي المحتلة.

وقال أن مثل هذه الخطوة ستعزز فرص كسب اعتراف عالمي بالدولة الفلسطينية.

وأشار عبد ربه أن من شأن المؤتمر الدولي أن يفسح المجال للفلسطينيين للاعتماد على دعم الدول الحليفة ذات النفوذ مثل الاتحاد السوفييتي والصين والدول العربية.

تحطم زجاج باص اسرائيلي في حلحول ومهاجمة سيارات عربية

■ قال راديو اسرائيل ان سيارة باص اسرائيلية رشقت مساء امس بالقرب من بلدة حلحول مما ادى الى تحطم زجاجها الامامي.

وقال ان ركاب سيارة الباص قد نزلوا من الباص والحقوا اضرارا بسيارات مدنية كانت تقف في المكان.

السلطات تبقي الحواجز الاسمنتيه على مداخل قرية عينبوس

نابلس ـ لليوم الخامس على التوالي ما زالت السلطات الاسرائيلية تضع الحواجز الاسمنتية على مداخل قرية عينبوس قضاء نابلس حيث يقوم الجنود بتفتيش المواطنين وخاصة الشبان حيث اعتقل الجنود العديد من الشبان عند هذه المداخل.

الاردن: الدولة الفلسطينية مكانها الضفة والقطاع

عمان ـ أ.ف.ب ـ قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني مروان القاسم لوكالة فرانس برس امس الخميس ان اسرائيل هي الجهة الوحيدة التي ترفض قيام الدولة الفلسطينية واضاف ان التاريخ والحقيقة يؤكدان ما يعترف به العالم كله بان الضفة الغربية وقطاع غزة هي اراضي عربية فلسطينية.

وقال السيد القاسم في معرض تعليقه على اتفاق حزبي العمل والليكود امس الاول والذي ينص على التزام اسرائيل بان لا تفاوض مع منظمة التحرير ورفض اقامة دولة بين اسرائيل ونهر الاردن ان الدول العربية اقرت من خلال قمة فاس سنة ١٩٨٢ اقامة الدولة الفلسطينية على الاراضي العربية الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧.

واكد السيد القاسم ان موافقة منظمة التحرير على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع غزة تعكس رغبتها في السلام.

اعتقال مواطن من الزاوية اداريا للمرة الثانية

نابلس ـ حولت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الشاب عبد محمد حمودة (٤٥ عاما) من سكان الزاوية قضاء طولكرم الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور في معتقل «انصار ٣» في النقب.

وتجدر الاشارة أن السلطات كانت قد افرجت عنه قبل ١٥ يوما بعد أن أمضى ستة شهور في النقب.

السطو على مؤسسة فتحي زيدان التجارية في رام الله

رام الله ـ قام مجهولون ليلة امس الاول بالسطو على مؤسسة فتحي زيدان التجارية بعد أن قاموا بتكسير الاقفال والباب الزجاجي الداخلي.

وقد قام اللصوص بسرقة ماكنة الحسابات وعدد من المدافىء بعد أن حطموا العين السحرية في المحل.

وقد سمع المواطنون في البيوت المجاورة جهاز الانذار الموضوع داخل المؤسسة الذي عمل لما يقرب الثلاث ساعات. وقد قدرت المسروقات بعشرة آلاف شيكل.

ويذكر أن مؤسسة فتحي زيدان تقع في مركز مدينة رام الله قرب مخفر الشرطة الاسرائيلية في المدينة.

اعتقال شاب من بيت جالا اداريا

بيت جالا ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية امس الاول الشاب خالد الدحلة (٢١ عاما) من بيت جالا اداريا.

في مقال بجريدة «نيو يورك تايمز»
بيرس يعرض مجددا إجراء انتخابات في الاراضي المحتلة

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ تحت عنوان من أجل انتخابات حرة وسلمية في الاراضي المحتلة تساءل زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيرس في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الخميس عن الطريقة التي يتعين أن ترد اسرائيل بها على القرار الامريكي بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واعتبر بيرس أن احدا لا يمكنه تجاهل التطور في خطاب منظمة التحرير الفلسطينية لكي ينبغي أن يقترن القول بالفعل من الان فصاعدا.

واضاف أن اسرائيل على هذا الاساس لن تجلس على طاولة المفاوضات سوى الى جانب فلسطينيين يمثلون شعبهم بطريقة غير عنيفة على أن يكونوا رجال سلام يبحثون عن تسوية. وقال أن هؤلاء ينبغي أن يكونوا ممثلي يستمدون سلطتهم من صناديق الاقتراع وليس من الرصاص وأن يكون الشعب انتخبهم وليست الاحداث هي التي فرزتهم.

وتابع: على هذا الاساس فاننا نقترح اجراء انتخابات حرة وسرية في الضفة الغربية في مناخ هادىء ودون تدخل من جانبنا.

واضاف بيرس: على ضوء ذلك سنتابع الحوار الامريكي / الفلسطيني من زاوية تأثيره على ارادة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في التخلي عن العنف والبحث عن تمثيل لهم بوسيلة ديمقراطية.

وأوضح أن تعاونا أمريكيا اسرائيليا يعد أساسيا من أجل انجاح هذا البرنامج أي من أجل تمكين الفلسطينيين من انتخابات ممثلين لهم في حرية ومن التعبير في وضوح عن آرائهم حول الحلول المؤقتة التي يتعين التفاوض في شأنها والتسوية التي يتعين التوصل اليها.